صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

صفحة

هل تعدم البطلة الجزائرية جميلة بو خضر ؟ . . ادفيك جريديني شيبوب . ٣
فلسفة تربوية متجددة – مع الدكتور حبيب كوراني. املي ٤–٥
الوحدة في حياة المرأة . . . . روز غريب . . . ٦–٧
امينة السعيد تحاضر في الكويت . . . . التحرير ٨–٩
البرنامج الاصلاحي الخلقي الذي تقترحه امهاتنا. ١٠–١٢
بعد عشرين سنة في سلك الشرطة مع الدكتورة هيغنز. قلم التحرير ١٣
شقيقتي جيل – قصة – . . . . اسمى طوبي ١٤–١٧
كيف تلهين طفلك الناقه ؟. . . . . . . اميمة ربيز ١٨–١٩
« زاوية الاحداث » مغامرات تامار . . . « نونو » ٢٠–٢١
غيرة الطفل من المولود الجديد ٢٢
من ادب الاطفال « قطة مفقودة ». . . . سنا فؤاد نجار . . . ٢٣
مباهج الشتاء على الثلج ٢٤–٢٥
الازياء – الخياطة اللبنانية « مدام صالحه » ٢٦–٢٩
عالم السينما – عاد ارسون ولز الى هوليوود ! ٣٠–٣١
هكذا اغسلي ثيابك الصوفية ٣٤
شؤون المطبخ . . . . تمام داود ٣٥
في المجتمعات ٣٨–٤٨
التغذية (٩) . . . . نهى سلمان ٤٩
احداث العالم في شهر . . . . . . زياده عوّاد ٥١

صورة الغلاف : الدكتورة لوِيس هيغنز رئيسة الاتحاد الدولي للشرطيات ، تحي قراء مجلة « صوت المرأة (راجعي المقال ص ١٣)

المديرة المسؤولة :
حنينه طرشا

★

رئيسة التحرير :
ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون
دار الكتاب
شارع الحمراء ، بناية الهندي
(تجاه الكبّوشية)
ص. ب. ١٢٨٤ – بيروت
تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل. ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات او ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل. ل. او ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأسا

دز : مسحوق الغسيل الأبيض والأزرق معًا
لا مثيل له على الإطلاق
DUZ
BLUE DOT
DUZ
Blue and White DETERGENT with Bluing
CLEANER WHITER WASHES SPARKLING DISHES
الذرات البيضاء تنظف الغسيل
الذرات الزرقاء تجعله ناصع البياض
يختلف عن غيره من المساحيق الزرقاء ويحتوي على النيلة الأصلية
- ان الذرات البيضاء هي أحدث وأقوى وأسرع المنظفات. أما الذرات الزرقاء فهي الوحيدة التي تحتوي على عنصر النيلة ذي المفعول المزدوج الذي ينيّل الغسيل ويجعله أنصع مما لو استعملت النيلة العادية وحدها.
- جرّبي مرّة واحدة كيف ينظف دز ذو الذرات الزرقاء حتى المناشف المكمدّة وكيف يجعل الأقمشة المصفرة الباهتة ناصعة البياض، وكيف يعيد للألوان زهوتها ورونقها. ثم ان دز ذا الذرات الزرقاء يجعل أوسخ ثياب العمل واللعب وغيرها في منتهى النظافة.
- استعملي دز ذا الذرات الزرقاء لغسل كل شيء وتأكدي من أنه ليس هنالك منظف أبيض كان أم أزرق - يستطيع ان يعطيك غسيلاً أنظف وأنصع وأطيب رائحة منه.
- استعملي دز ذا الذرات الزرقاء لجلي الصحون والأواني المطبخية أيضًا! وستدهشين لرغوته السخية العجيبة المفعول!
جرّبي دز ذا الذرات الزرقاء لكل شيء
دز ذو الذرات الزرقاء
صنع شركة تايد

الكلمة المدراة

هل تعدم البطلة الجزائرية جميلة بوخضر؟

ادفيك جريديني شيبوب

يرقب العالم المتحضر اليوم ، بكثير من اللهفة والقلق ، مصير حكم الاعدام الصادر منذ اشهر بحق المجاهدة الجزائرية الباسلة جميلة بو خضر (او بوحيرة) وتطيّر كل يوم عشرات البرقيات ، وتنظّم المظاهرات استنكاراً للامر وانتصاراً للانسانية والضمير.

وقصة جميلة هي قصة البطلة «الاسطورية» التي نذرت نفسها ، ومشت الى الموت عالية الرأس في سبيل قضية – هي تحرير بلادها –

اي شرف اثيل يكلل جبهة هذه الصبية ، ابنة العشرين ، وهي ملقاة الآن في زاوية عفنة بسجن الجزائر ، مشوهة الجسد ، محطمة الاعصاب ، اثر تعذيب وتنكيل نال واستبدّ وطال... مسلطاً على كل عضو من اعضائها ، واشدّها حرمة – كل ذلك لتقول شيئاً – لتنطق بكلمة عن مخبأ قادة جبهة التحرير الوطني... لكن حرفاً واحداً لم يخرج من فمها ، وصمدت امام برابرة القرن العشرين تتحدى وحشيتهم ، مكرهة الخضوع لجبنهم ونذالتهم الي لا يمكن ان يتصورها عقل بشري في هذا القرن .

هذا ما تجلى لنا ، من مطالعتنا كتاب المحامين الفرنسيين جورج ارنو وجاك فرجيس ، والذي نقل مؤخراً الى العربية . لا يمكن لمن يتصفح هذا الكتاب الا ان تهزه قشعريرة النقمة والغضب والازدراء ... ليس الغريب المستهجن في القضية ، إلقاء القبض على احدى المجاهدات الخطرات والحكم عليها – عسكرياً – بالموت دون محاكمة قانونية مشروعة. فالتاريخ القديم والحديث لا يخلو من فضائح مماثلة ، اينما يجرم القضاة في احكامكم ، ويعمون عن الحق . انما وجه الغرابة والاستهجان ، في ان يكون مصدر هذا الجرم بالذات – فرنسا – رمز الحرية والحضارة – فرنسا التي لم تغفر للانكليز حتى اليوم احراقهم الشهيدة جان دارك – فاي حماقة هذه تذهل فرنسا نفسها لارتكاب الجريمة نفسها واقبح بكثير ، مع فتاة – كل ذنبها انها مجاهدة شجاعة تصدت للموت فما رفّ لها جفن ولا خارت لها قوة – وما تزال مجاهدة صامدة ، حديدية المعنويات ، راضية بسفك ما تبقى في عروقها الواهية من دم لانها تعلم يقيناً ان اسطورة موتها ستفعل المعجزة وتدفع بلادها في طريق الحرية والمجد .

من الخير لفرنسا ، حيال استنكار وغضب الضمير العالمي الانساني ، ان تعيد النظر في جريمتها الشنعاء ، قبل فوات الاوان ، ولا يستبعد ان يكون تنفيذ حكم الاعدام بجميلة بو خضر – اذا وقع – نذيراً بافول نجم فرنسا مرة والى الابد ، ودماء شبابها كلها يومذاك لن تغسل العار الذي لطخ وجهها وسوّد ضميرها – من الخير لفرنسا ان ترجع عن حكمها الاحمق لان الاجراءات التعسفية الحرقاء والاحكام الجائرة العوجاء لم يعد يرضى بها اهل هذا الزمان المنطلقون جميعهم نحو الحرية والنور .

فلسفة تربويّة متجدّدة في العالم العربي

مع الدكتور حبيب كوراني

املي ...

« كانت تلك اولى سني دراستي ، وكنت شغوفة بالمدرسة الى حد بعيد، على الرغم مما كانت تحيطني به من غموض وضباب؛ يتجسم بعضها في الفاظ غريبة . كانت تتلفظ بها المعلمة امامنـا ، وتطلب ان نعيدها ، او نظريات في القواعد الاملائية واللغوية، او اسماء مدن الصين واليابان .. ومن جملة الاسماء الغامضة كان اسم « المفتش» ... ولم اجرؤ مرة ان اسأل كيف يكون هذا المفتش، لكني رسمت له صورة في مخيلتي، من خلاصة اختباراتي المدرسية؛ فتصوّرته رجلا ضخم البنية، يرتدي نظارتين تناسبان مقامه ، وثوباً ابيض ، يخلعه عنه بعد انتهاء دورة التفتيش ؛ أي رسمت له صورة الطبيب الذي كان يرعبني بالابر المؤلمة اثنـاء مرضي بحمى التيفوئيد ... وهكذا، ما كدت اسمع ان حضرة المفتش قادم في ذلك الصباح الى المدرسة ، حتى اطلقت ساقيّ للريح، ورحت اعدو صارخة مولولة. لاحتمي في حضن امي... وكانت معلمتي آنذاك ، قد اعدت لنـا هذا الجو من الرعب والجزع ، اذ كانت تلاحقنا اثناء عملنا، بالتهديد الدائم ، المشفوع باسم المفتش الكريم ؛ ولا اخفي ان رعبنا كان جزءاً يسيراً من رعب المسكينة وخوفها على نفسها وعلى زعزعة كرسي الوظيفة. »

هذه الحادثة ، روتها لي صديقة مثقفة ، تذكرتها وانا اتصفح كتاباً حديثاً . وضعه بعض قادة التربية في العالم العربي اليوم، في احدى الحلقات الدراسية التي اعتادت ان تعقدها دائرة التربية في الجامعة الاميركية ببيروت، تحت عنوان «فلسفة تربوية متجددة، لعالم يتجدد» .. وكنت اعلم ان هناك رجلاً وراء هذه الحركة المندفعة للتجديد، ولاعادة النظر في تربية اولادنا.. والرجل هو الدكتور حبيب كوراني، رئيس دائرة التربية في الجامعة المذكورة وفي جلسة هادئة ، راح الدكتور كوراني ، يتحدث عن التربية في مفهومها الحديث. وفي علاقتها بالمجتمع اللبناني خاصة، والعالم العربي بوجه عام فقال :

ان غاية الفلسفة التربوية الحديثة اعداد المواطن الصالح المنتج، الذي يعرف ان يعيش ويستقر في محيطه، ويكون له اثر فعّال في تغيير وبناء هذا المحيط ... وفي لبنان ، نحتاج الى اساس تربوي متين، هدفه تنمية الاخلاق القويمة والتجدد الدائم، لمجاراة الركب السائر ابداً الى الامام ، من جراء سهولة المواصلات ، وتقريب المسافات .

ومن اهم واجبات المربين التوفيق بين تراثنا القديم، وبين مقتضيات العصر الحاضر؛ ومن هنا كانت رسالة لبنان، في ميدان التربية، هامة جداً ، غايتها السلام، وتقريب الآراء المتضاربة.

والفلسفة التربوية الحديثة تهتم بتكوين شخصية الولد، وليس العلم سوى وسيلة لبلوغ هذا الهدف ، ولذا كنا بحاجة الى المعلم الصالح ، الذي يكون هو نفسه صاحب شخصية قوية ، وروح طيبة، واطلاع واسع في حقله ، وفي نفسية الولد الذي بين يديه.

وشبابنا... اين يقف اليوم ؟

ويرى الدكتور كوراني ان هذا الشباب مأخوذ بمظاهر المدنية الحديثة الخلابة ، ينعم بنتيجة العلم دون ان يكون له يد في ايجاده ؛ ومهم جداً اذن ، ان يتفهم هذا الشبـاب الروح العلمية وراء هذه المظاهر ، اي ان يتفهم الروح الامينة الصادقة التي تجابه الحقيقة ان كانت لها او عليها ؛ ومقوّمات هذه الروح العمل، والانضباط، والدقة ، وهذا لا يغني الشباب عن الروح الانسانية الموحدة ، التي تقول ان الناس اخوة ، والله للجميع... وهذه الاخيرة، هي ثمرة بلادنا، ورسل هذه البلاد، نحن اهديناها للعالم ، واننا ، في هذه الآونة الحاسمة بحاجة اليها، لتسير مع اختها الروح العلمية يداً بيد ...

ماذا في مدارس لبنان ؟

وفي لبنان، عندنا نوعان من المدارس: الرسمية، والخاصة... ويعتقد الدكتور كوراني ان بلادنا بحاجة الى كلا النوعين،

ويمكن التوفيق في جمعها ، اذا كانت الرسالة واحدة ، والغاية مشتركة ، تهدف الى البناء والخير ، والمحبة ... ولكن هذا لم يمنعه من التصريح بان التربية في لبنان بصورة خاصة ، تدور في حلقة مفرغة ، وتسير على هامش الحقيقة ، لانها تعتمد على معلومات نظرية ، تعد الطلاب لامتحانات مادتها بعيدة عن واقع الحياة ؛ بينما الشبيبة تجابه مشكلات حيوية اساسية ، منها الخلقية ، والعلمية ، والمادية... فمن واجب المسؤولين اذن، ايجاد فلسفة تربوية تقرّب بين التربية ومقتضيات الحياة : وهذه خطوة حديثة العهد ، ولم توجد ، حتى في اوربا ، الا منذ ربع قرن ، وبرأي الدكتور كوراني اننا نحتاجها اكثر من الغرب ، لان مجتمعنا يتطور بسرعة ومشكلاتنا اصعب؛ وهذا يعني اننا لسنا امة متخلفة، لان تطورنا يسير بسرعة قصوى .

والى جانب هذه الفلسفة ، مطلوب ايجاد معلم صالح مدرّب ، لان اسوأ منهاج ، يعطي نتيجة حسنة اذا ما تسلمته أيد حكيمة مخلصة؛ والخطوة الثالثة هي مركزية التعليم ؛ فالتربية الحديثة توجه النشء نحو الخلق والابداع ، وتعتقد بضرورة تفاعل المدرسة والمجتمع؛ فالمعلم الصالح ، مع ادارة مركزية مرنة ، وفلسفة تنفذ الى كل الاعمال التربوية الحيوية، كفيلة بان تجعل للبنان ، والعالم العربي مستقبلاً باهراً؛ لان طلابنا اذكياء، ويظهرون تفوّقاً اينما حلوا ...

حاجتنا الى التدريب

ولكي نصل بالواقع التربوي عندنا الى درجة مرضية ، يرى الدكتور كوراني اننا بحاجة الى مزيد من الخبراء المدربين في كل الحقول ، والذين يفهمون الفلسفة الحديثة التي نحتاجها . ويعملون بها باخلاص ، ومن هؤلاء المفتشون ، وعملهم الارشاد المخلص ، والتوجيه الامين ، لابث الرعب والارهاب في صفوف المعلمين والطلاب ... ثم الخبراء في شتى المهن ، وهذا النوع من الدراسة لا يقتصر على المدرسة ، بل يتعدّاها الى المعمل ، حيث يطبّق الطالب النظريات التي يطالعها في الكتاب ويوجد نماذج لهذه المعامل اليوم في روسيا ، وفي بعض الدول الاوروبية المتقدمة في الصناعة .

التعليم المختلط

والدكتور كوراني يحبذ هذا مبدئياً ، لانه يرى فيه اتجاهاً صحيحاً لكلا الجنسين ، ولكنه يرى ايضاً ان التعليم المختلط بين الجنسين يتوقف على استعداد البلاد اجتماعياً لذلك ، فلا يكون هناك هوة بين المدرسة والمجتمع، توقع الطلاب والاهلين في حيرة وارتباك ... ولبنان بات مستعداً لهذا النوع من التعليم ، لان المرأة فيه نزلت الى ميدان العمل ، ويمكن ادخال التعليم المختلط الى الصفوف الابتدائية فقط في بلاد ، ما زالت المرأة فيها لا تشارك الرجل في المجتمع .

صفوف الحضانة

ومن اهم واجبات الحكومة ، هو تعميم التعليم الابتدائي على جميع السكان، اما الروضة فقد انشئت حين نزلت المرأة الى العمل ، فهي مكان للسلوى واللعب، يصرف فيه الاطفال اوقاتهم ... وقد تبين لعلم النفس الحديث ، ان السن الثالثة حتى الخامسة هي الاساس الذي تبنى عليه الشخصية ، واحسن من يقوم بذلك البناء هو الام ؛ ولكن هذا لا ينفي الفكرة القائلة بضرورة اجتماع الطفل باقرانه .

واخيراً ، يعتقد الدكتور كوراني ان لبنان ، برغم بعض التقصيرات ، قد خطا شوطاً بعيداً في مضمار التربية والتعليم ، ولا يمكن فهم هذا القول الا اذا عدنا عدة سنوات الى الوراء ، الى صفحات التاريخ !..

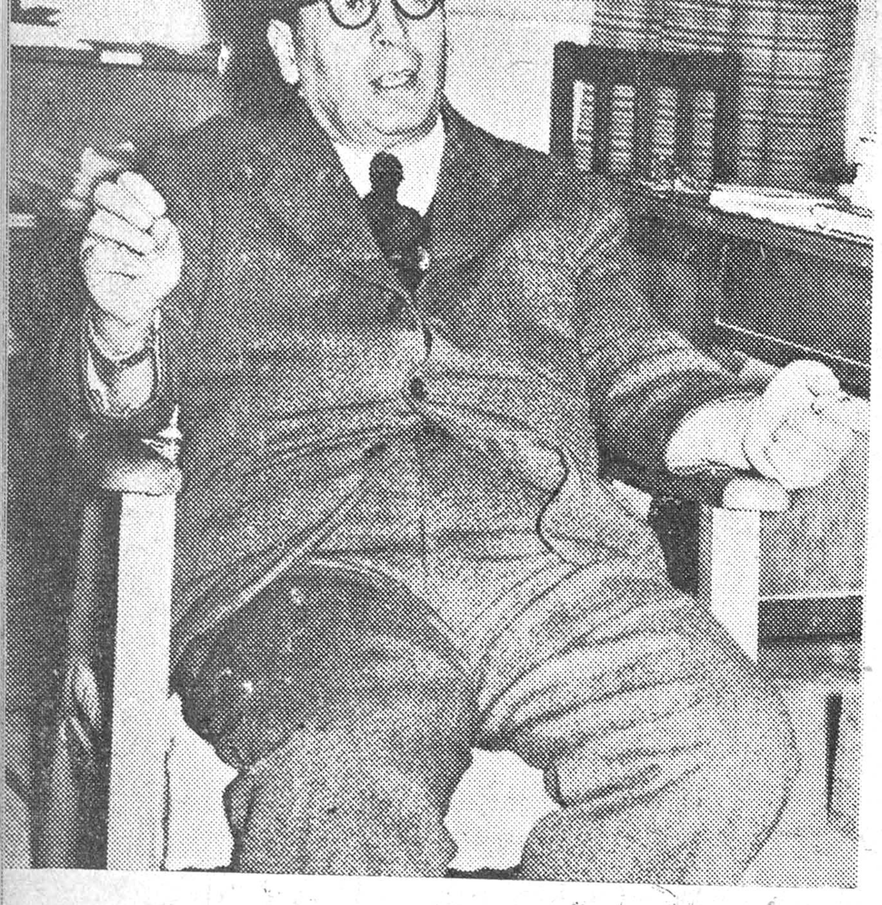

غاية الفلسفة التربوية الحديثة اعداد المواطن الصالح المنتج

...ICAN UNIVERSITY LIBRARY OF BEIRUT

لقد تقدمت التربية في لبنان اشواطاً بعيدة

الوحدة في حياة المرأة

كيف تتقي المرأة المنفردة شر الوحدة ووحشتها ؟

روز غريب

اذكر اني سمعت مرة احد المربين يتحدث في موضوع : كيف اربي ابنتي » وقد جاء في معرض كلامه انه يريد لابنته ان تتقن احد الفنون الجميلة كالموسيقى او التصوير او احدى الهوايات العلمية والادبية . وذلك لانه يرى حياة المرأة اكثر تعرضاً للوحدة من حياة الرجل فهي تحتاج في اوقات وحدتها الى هواية تقيها شر السأم وتمنعها من تبديد فراغها في لهو ضار .

قلت في نفسي معلقة على هذا الحديث : أيمكن ان تشعر المرأة بالوحدة في هذا العصر الذي تتاح لها فيه شتى الاعمال وتتعدد في وجهها سبل النشاط في البيت وخارج البيت ، في الجمعية وفي النادي ، في المعهد وفي المكتب ، في الاسفار والسياحات ؟

لكني ما لبثت ان ذكرت قول سارتر : «الانسان وحيد ابداً ، مهما كثر اعوانه واصحابه ، متروك لنفسه ، مستقل في تسيير دفة حياته لا يستطيع ان يتلبس شخصية غيره ولا ان يندمج بها مهما كان الاتصال بينهما وثيقاً . »

الوحدة في الاجتماع . حالة يشارك فيها الرجل المرأة . فكل منا مستقل بافكاره وحياته الداخلية وآلامه واحلامه ، يعيشها لنفسه منفصلاً عن سائر الناس ، مهما بلغ اتصاله بهم من العمق والقوة . ونحن حين نقول « فلان وحيد » انما نحكم على الظواهر التي لا تتناول الشعور . فقد يشعر الانسان بالوحدة ولو عاش في وسط الجماعة وفي اسرة كثيرة العدد . بينما الانسان الذي يتمتع بحياة داخلية غنية يجرّد من نفسه نفوساً تؤنسه في وحدته فلا يشعر بأية وحشة أو سأم .

على ان الوحدة التي أعنيها في هذا المقال هي التي يُنسب اليها كل من لا يتمتع بحياة عائلية او زوجية .

يؤخذ من الاحصاءات ان النساء عموماً اطول عمراً من الرجال . ففي الولايات المتحدة مثلاً دلّ الاحصاء على ان عمر المرأة يزيد على عمر الرجل بمعدل ست سنوات . وقد يعود هذا الفرق الى اسباب فيزيولوجية اذ يثبت الاطباء ان جسم المرأة اشد مناعة ازاء الامراض من جسم الرجل . او يعود الى اسباب بيئية منها ان المرأة اقل تعرّضاً للاخطار من الرجل وابعد منه عن العمل المرهق والمهام الجسيمة ، ومهما تكن الاسباب فزيادة عمر المرأة على عمر الرجل امر يُثبته العلم والتجربة .

يضاف الى هذا ان الزوجة غالباً ما تكون اصغر سناً من الزوج ، لا سيما في الاقطار الشرقية حيث يلاحظ ان فرق السن بين الزوجين يتراوح بين خمس سنوات وعشرين سنة .

لهذه الاسباب جميعاً يصح القول ان المرأة معرضة لان تقضي قسما من حياتها وحيدة منفردة .

في احصاء جرى منذ بضع سنوات في الولايات المتحدة وجد ان هناك اكثر من سبعة ملايين ارملة ، متوسط اعمارهن احدى وخمسون سنة اكثرهن غير مثريات ، اي لا تزيد ثروة الواحدة عن خمسة آلاف دولار . ثلاثة ارباعهن بدون اولاد وثلثهن فقط يعملن في المصانع والمؤسسات .

ان وجود هذا العدد الكبير من النساء المنفردات يؤلف مشكلة في نظر الباحثين والعاملين في الشؤون الاجتماعية . لا سيما وان عدد النساء الوحيدات لا يقتصر على الارامل ، بل

- **ان المرأة اشد تعرّضاً للوحدة من الرجل .**
- **في الولايات المتحدة اكثر من سبعة ملايين ارملة ونحو مليونين ونصف من العازبات الشابات ومليون ونصف من المطلقات .**
- **ان افضل مساعدة يمكن تقديمها لهؤلاء النساء المنفردات هي ان تتاح لهن فرص العمل المنتج الذي يؤهلهن لكسب معاشهن حين الحاجة ، ويمنحهن سلوى ونشاطاً في حال السأم والهبوط النفسي .**

ضاف اليهن مليونان ونصف من العازبات اللواتي جاوزن الخامسة والثلاثين، ونحو مليون ونصف من المطلقات في السن نفسها .

وللحال هبّ ارباب المساعدة الاجتماعية الى درس احوال هذه الفئة وقادهم البحث الى الجزم بان افضل مساعدة يمكن تقديمها للنساء المنفردات هي ان تتاح لهن فرص العمل المنتج الذي يؤهلهن لكسب معاشهن حين الحاجة ويمنحهن سلوى ونشاطاً في حال السأم والهبوط النفسي .

واتخذت لهذا الغرض تدابير واسعة النطاق فأنشئت لهن مكاتب الاستخدام والمدارس النهارية والليلية لتدريبهن على بعض الاعمال ، لتعليمهن بعض الحِرَف او لاعادة تدريبهن على اشغال سبق لهن مزاولتها في مطلع حياتهن .

وقد نجحت التجربة . وفي ظرف وجيز ارتفع عدد العاملات اللواتي جاوزن الخامسة والثلاثين حتى زاد مليونا ونصفاً عن عددهن قبل ذلك بعشر سنوات . وفي الوقت نفسه تضاعف عدد العاملات اللواتي جاوزن الخامسة والاربعين حتى ازداد اكثر من ثلاثة ملايين في خلال اربع سنوات .

مثل هذه الحقائق جديرة بان تستوقفنا وتثير تفكيرنا . فكل ما يحدث في الغرب او في اي مكان آخر لا بد ان يكون له صدى في بلادنا ، في هذا العصر الذي يشهد زيادة التقارب بين البشر وتماثل مشاكلهم وتراجُع سياسة الانعزال .

ان المرأة اشد تعرضا للوحدة من الرجل ، ليس فقط في سني ترمُّلها او اذا طُلقت او فاتها قطار الزواج . بل انها في منتصف العمر ، حين يكبر اولادها ويستغنون عن رعايتها ، حين يكون زوجها في اوج نشاطه العملي ، ترى نفسها وحيدة بلا عمل . فتشعر بحيرة وفراغ وتتساءل عن معنى وجودها .

في هذا الدور تمرُّ المرأة باحدى الازمات الكبرى في حياتها . لا اعني ان الازمات النفسية تقتصر على هذا الدور. لكن حوالي منتصف العمر ، تكثر

– البقية على الصفحة ٣٦ –

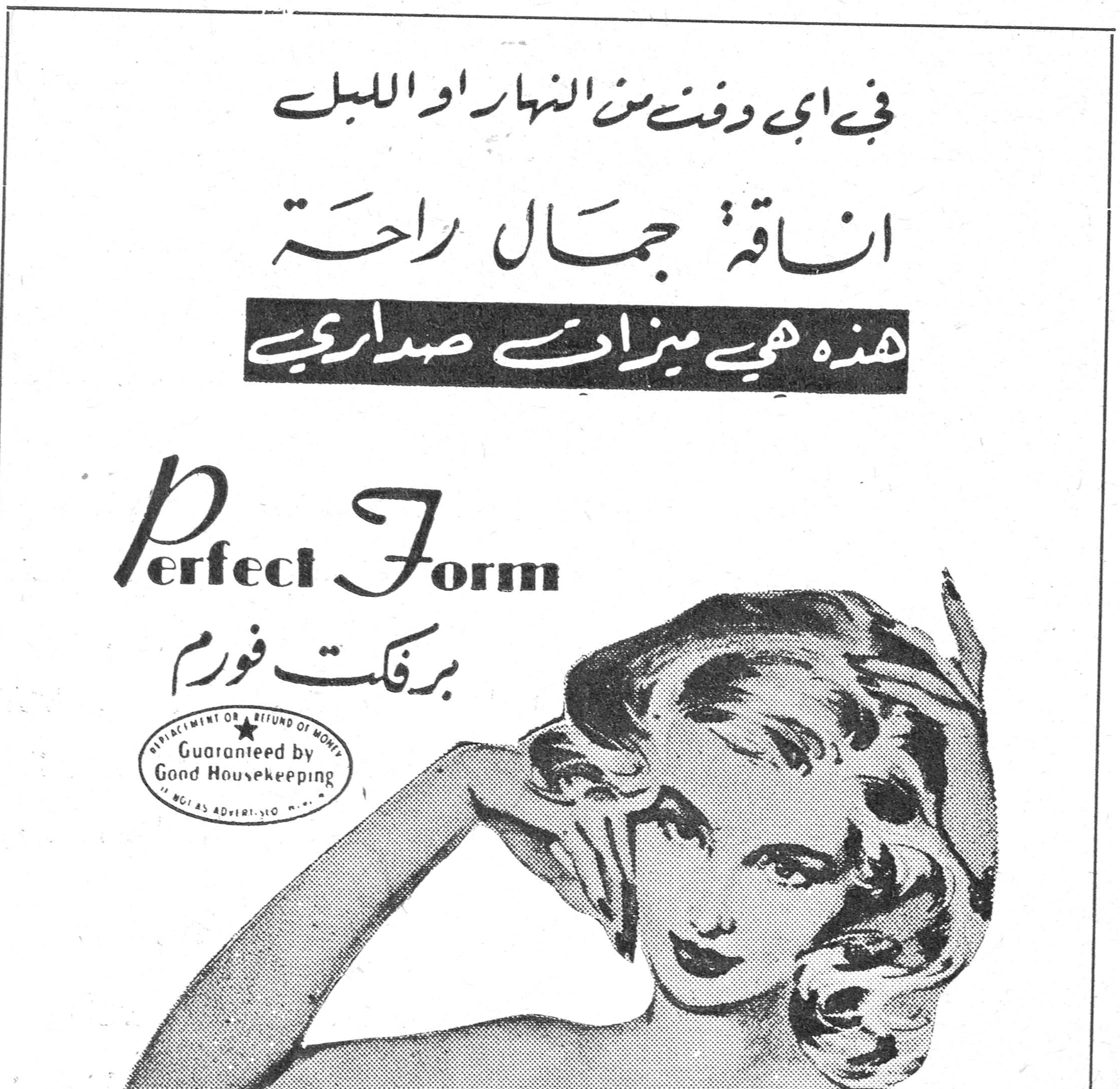

امينة السعيد تحاضر في الكويت

ثم تستضيف ابتهاج قدورة في بيروت !

كان بيت الآنسة ابتهاج قدورة وما يزال ملتقى نساء لبنان على اختلاف نزعاتهن، فرئيسة الاتحاد النسائي العربي العام سابقاً تتمتع بمكانة مرموقة في قلوب الجنس اللطيف كبيرات وصغيرات.

والشائع عن الآنسة ابتهاج قدورة انها لا تدع فرصة تمر دون التنبه اليها والافادة منها . ولذا لم تشأ الاستئثار وحدها بالسيدة امينة السعيد ، الاديبة والصحفية المصرية، اثناء مرورها ببيروت عائدة من الكويت حيث القت محاضرتين بدعوة رسمية من حكومتها في موسمها الثقافي الرابع... وانما عملت المستحيل لتضمن بقاء امينة السعيد بضعة ايام في ضيافتها ببيروت ، وسارعت الى دعوة صفوف المرأة اللبنانية الى حفلة شاي يلتففن خلالها حول الصديقة المصرية ويتبادلن واياها العواطف الصادقة... وكانت "حفلة الشاي عصر الخميس في ٦ شباط فرصة سعيدة للجميع ، ارتفعت فيها الاحاديث الى مستوى يليق بالنخبة من نساء لبنان..

٥٠٠ امرأة محجبة

وانطلقت امينة السعيد تتحدث بطلاقتها وجرأتها المعهودتين عن سفرتها التي عادت منها للتو من الكويت .. انها معجبة بالنهضة الفتية في البلد العربي الشقيق ، وشاكرة للحكومة حفاوتها البالغة ... ومقدّرة للشعب تهافته على الاستماع الى محاضراتها، رغم نزوعها ، كالمعتاد، الى الضرب على التقاليد البالية كالحجاب، وما يتأتى عنها من عطل في الجهاز الاجتماعي ... لقد كانت صريحة وجريئة، حتى امام الخمسة الاف من الحضور بينهم حوالي ٥٠٠ متحجبة !

وسألت السيدة السعيد : أو لم يكن في هذا الجمع ثمة سيدة سافرة ؟ اجابت : بلى ، طلع عليّ من بين الجموع المكدسة بالسواد وجه الاميرة ليلى المرعبي المشرق... هي وحدها كانت سافرة . واضافت السيدة سعيد تقول :

وليمة رسمية مختلطة على شرف امينة السعيد

— واقيمت لمناسبة وجودي في الكويت وليمة مختلطة في دار الضيافة، دعا اليها الامير الشيخ عبدالله الجابر الصباح اربعين رجلاً واربعين سيدة ايضاً ، فكانت سابقة خير قدّرتها لسموه، دلّت على انفتاح عقله وتفهمه لروح العصر واستعداده للنهوض ببلاده الى مدارج الحضارة والرقي .

واكبر برهان على الروح التقدمية التي بدأت تسود الكويت الان هذا التسامح الرحيب الذي ابدته وزارة التربية تجاه المحاضرة المصرية رغم ما عُرف عنها من تحرر في بعض نظراتها الاجتماعية ... فهي مثلاً لا ترضى بان تلبس لكل بلد لبوسه ، فالذي تقوله في مصر تقوله ايضاً في الكويت وفي بيروت — وتحت هذه الشروط جاءت امينه السعيد لتحاضر في جماهير الكويت ...

امينة السعيد مع سمو الامير عبدالله الجابر الصباح وزوجته الحسناء ليلى

للنساء فقط !

وزيادة في التقدير، نظمت لها محاضرة ثقافية جمعت نحو الفي سيدة وآنسة لئلا يفوتهن الفائدة الكبرى من الاستماع الى امينه السعيد في محاضرتيها الرئيسيتين وقد كان موضوعها : « المرأة العربية بين القديم والحديث » و « متاعب الشباب في المجتمع العربي » ويمكننا ان نتصور خطورة ما يمكن ان تصرح به اديبة صريحة جريئة كأمينة السعيد في هذين الموضوعين !

حبها للبنان

هنا اقفلت ضيفتنا الحديث عن الكويت وسرّحت عينيها من النافذة الى الفضاء الربيعي المشرح.. انها في لبنان، ويا عظيم حبها للبنان واعجابها به ! ياليت لها ان تظل في لبنان، لكن ليس وحدها ! لها في مصر زوج تحبه وتشتاقه ولها اولاد ثلاثة في بدء تفتحهم على الشباب الحلو : « انجي » الكبرى عمرها ١٧ سنة، في الكلية طالبة زراعة، ومثلها اخواها احمد حازم وباسل في الثانوية - لجميعهم ميول علمية زراعية كأبيهم المهندس الزراعي ... وامينة السعيد « الزوجة الام » ليست مصدقة انها ستعود الى جو بيتها السعيد وتحمل لاولادها هداياهم : اسطوانات اميركية من اللون الصاخب !.. وتؤكد لنا ضاحكة بانها تكره هذا اللون من الموسيقى، وعندما تعبر لاولادها عن ذوقها يتضاحكون فيما بينهم ملمحين لها بالصراحة نفسها، بان هذا من دلائل الشيخوخة !!...

... وتعود امينة السعيد، الى مصر الى اسرتها، والى اعمالها في مجلة « حواء »

امينة السعيد بين جماهير الكويتيين قبل بدء المحاضرة

وفي « المصوّر » ... وقد قدرنا هذه اللفتة الكريمة منها، بالنزول عند الحاح زعيمتنا ابتهاج قدوره، والبقاء بضعة ايام في ضيافتها لترى «حبايبها» اللبنانيات - على حد تعبيرها.

اما اصطيافها مع العائلة في ربوعنا فلم تعط الكاتبة وعداً به، لان مجيئهم رهن بالظروف ... السياسية طبعاً !

كل شهر صورة

قبضاي

لو نقلت لي هذه الصورة لما صدّقتها :

في شارع رئيسي من مدينة بيروت، توقفت عربة السرفيس لدى اشارة الشرطي، وكان احدهم يقطع الشارع، حين مرّت به عربة، وكادت مقدمتها تلامس طرف حذائه، لكنها لم تفعل ... وتعالى صراخ الرجل، وراح يكيل للسائق كل انواع الشتائم، ثم دار الى جهة السائق، ولطمه على خدّه الأيسر، فحوّل له المسكين الخد الثاني.. فعل القبضاي هذا، وتابع طريقه بهدوء.. والشرطي يتأمل ولا يرف له جفن ...

املي ....

ادفيك – والسينما ؟ كيف السبيل الى الحد من هذا التيار الجارف ؟

وداد – اعتقد ان الامهات اصبحن على كثير من التساهل والتهاون ، والأولى بهن الشدّة وفرض كلمتهن على اولادهن بالسماح لهم فقط حيث يجوز الذهاب للسينما ، وبعد التأكد بان الفلم من النوع الصالح .

سمية – لكن يا عزيزتي وداد اولادك بعدهم صغاراً (الله يكبّرهم) ولذا يمكنك التكلم بهذه اللهجة التي نعلم نحن الامهات ، انها لم تعد تنجح مع اولادنا – ان طريقة « المنع » لم تعد – تربوياً – تصلح لمعالجة هذه المشكلة ونخشى ان تجر اولادنا على ان يكذبوا علينا ويذهبوا بالسر، على اعتبار ان كل ممنوع مرغوب وقد جربت ذلك مع ابني الاكبر ، وجاء وقت كان في سن معينة يذهب الى السينما ثلاث مرات بالاسبوع ، ثم جاء وقت ارتدع عنها من تلقاء نفسه .

ادفيك – ما واجبنا اذن كامهات ؟

سمية – واجبنا السعي لتشكيل لجنة نسائية تعزّز اللجنة القائمة من سنين للمطالبة الفعالة بمراقبة الافلام .

نازك – هذه النقطة مهمة جداً ، لان الافلام المخزية التي تعرض احياناً مدة ستة اسابيع متتالية ويتهافت عليها الشعب قاطبة ، مما يندى له جبيننا – وبرأيي ان هذه اللجنة يجب ان تستمد صلاحياتها من وزارة الشؤون الاجتماعية ، وتبحث عن طريقة عملية لتنفيذ الرقابة وتطبيق القانون اسوة بالبلدان الراقية . واصرّ على ان يكون بين اعضاء اللجنة زوجة وزير الشؤون الاجتماعية وزوجة المدير العام او من ينوب عنهما ، لتركيز المسؤولية بشكل قوي وفعال .

واعتقد ، اضافت نازك ، ان عندنا مصدراً آخر للفساد غير السينما ، هو « البلاجات » التي تتمثل على شواطئها ابشع المشاهد الخلقية ، وعلى المسؤولين ان يكونوا اشد يقظة في المراقبة والضرب على من يستهتر .

وداد – هنا يمكن الافادة من التحري السري للاخلاق ومتى شاع خبره وسُمِع عن تشديده على المخالفين ، تهيّب الباقون واحتشموا خوفاً .

سمية – وبيوت الدعارة ؟ الى متى نسكت عن بقائها وصمة عار وفي قلب العاصمة ؟

وداد – على جمعية مكافحة البغاء ان تشدّد وتطالب بالحاح بضرورة نقل هذه الدور الى خارج بيروت – هذا اذا لم يكن بد من اقفالها نهائياً – وهو الافضل .

نازك – لكن اقفالها يؤدي حتما الى زيادة الدور السرية وهي اشد خطراً واوخم عاقبة ... ولي اخيراً ملاحظة هامة وهي الرجوع الى التعاليم الدينية التي وحدها تعزز الفضائل والقيم الروحية ، وتردع بالتالي عن ارتكاب الرذائل والشر .

حديث القلب

خوف الامهات

كم نخاف نحن الامهات !
على اولادنا اليافعين كم نخاف
في خبط العواصف المجنونة
ان ذهبوا الى المدينة
نخاف ...
ان تزعزع الرياح جذورهم
وتقلعها من ترابها اللّيّن
فينسلخوا عن صدورنا الآمنة
الى المجاهل الوعراء !

وفي الليل المطبق بالضباب
على اولادنا نخاف :
من اجوائه المشبوهة المغرية ،
وعطوره الزائفة المخدّرة
ماذا لو دغدغت انوفهم
وزينت لهم التيْه
فانصاعوا في الضلال ،
مع غريزتهم الفتية الهوجاء
الى وكر مسحور
عالق بين الظلمة والنور !

يا ويلنا نحن الامهات !
على اولادنا اليافعين كم نخاف
محفوفة دروبهم بالمزالق .
وعليهم تنسلّ ، من الاقنية والمزابل
الافاعي الراغية الملساء :
تمالقهم – تطوّق اعناقهم –
تزرع بالسم نحورهم ...
والذئاب الغدارة الضارية
تهدّ بغلظة عليهم
تنهش اكتافهم الطرية
وتمتص دماء اكبادهم ...

يا ويلنا نحن الامهات
في الخوف ، ابداً ، نعيش
كيف تقرّ بالنوم عيوننا ؟
كيف تعمر بالهناء قلوبنا ؟
واولادنا في خطر ؟
خطر العواصف والضباب
من المزالق والافاعي والذئاب ؟
جزعٌ كلها حياتنا
حتى تهدأ العاصفة
ويروق الجو ،
ويطلع النهار
فنردم بايدينا المزالق
ونسحق بفؤوسنا رؤوس الأفاعي
ونقضي على الذئاب !

افروديت

بعد عشرين سنة في سلك الشرطة

مع الدكتورة لويس هيغنز

« بقلم التحرير »

رحلة حول العالم :

زارت بيروت بين ٢١ – ٢٤ من شباط الماضي شخصية نسوية فذة لها شهرة عالميـــة في الشرطة – هي الدكتورة لويس لاندل هيغنز Lois Lundell Higgins ، اثناء رحلة حول العالم للاطلاع على مدى ما بلغته المرأة ، في البلدان الغربية والشرقية انخراطاً في سلك الشرطة !

من هي الدكتورة هيغنز ؟ – تشغل هذه السيدة منصب مديرة مكتب قمع الجرائم في ولاية إلينوس بشيكاغو – الولايات المتحدة – وهي رئيسة الاتحاد الدولي للشرطيات وعضوة في المؤسسة الدولية لقادة الشرطة ولها مؤلفات عن الاجرام وكيفية قمع الجرائم ، وتخدم باهتمام خاص قضية الاحداث ، لا سيما المنحرفين ، عن طريق المحاضرات والبرامج الاذاعية . ولها فضلاً عن ذلك عدة صفات رسمية على جانب كبير من الاهمية .

سيدة فاتنة وانيقة: ورغم العشرين سنة التي قضتها الدكتورة هيغنز في سلك الشرطة ظلت تلك السيدة الانيقـــة ، الكاملة الانوثة . انها ، في عقدها الخامس ممتلئة حيوية وفتنة وتصر بانها ستظل شابة مهما بلغت بها السن . لا تدخن البتة ولا تتعاطى المشروبات الروحية ، حتى في حفلات الكوكتيل . تحب الرقص والغناء وتجيدهما وقد تعاطت في بدء حياتهـــا الغناء على الراديو ومـــا تزال تحن اليه . ومن الرقص تفضل الكليبسو ! وهي سعيدة في زواجها ولها ابن عمره ٢١ سنة وبنت عمرها ١٦ .

حديث النقيب يوسف حركة :

عرف النقيب حركـــة الدكتورة هيغنز عام ١٩٥٥ عندمـــا كان تلميذاً في جـــامعة بردو في ولاية انديانا – كانت تحاضر في اعمال الشرطة النسائية ومشاكل الاحداث ومراقبة تصرفاتهم وقمع الجرائم التي يرتكبونها ، ومكافحة جرائم الشاذات والمنحرفات .

ويؤكد النقيب حركة ان للدكتورة هيغنز شخصية مزدوجـــة ، فالى جانب انوثتها ورقتها وظرفها ، مما يتجلى لكل من عرفها ويعرفها في الحياة الاجتماعية ، تتحلى اثنـــاء الخدمة بشخصية قوية . فطلابها يهابون سطوتها لانها ذات صلابة وحزم ، تستهدف تنفيذ القانون بحذافيره ولا تسمح باي خلل او تهاون مهما يكن بسيطاً . وبلادها تعتمد على نشاطها في العمل البوليسي وتقدر مواهبها وتكرمها وتحترمها .

ضيفـــة النقيب فوزي فوّاز :

والنقيب فوّاز تعرّف الى الدكتورة هيغنز في مؤتمرين دوليين للشرطة ، ثانيهما خلال تشرين الاول المـــاضي في هنولولو بجزر الهوايي وقد روياً لنا معاً ضاحكين كيف استقبلتهما على المطار الشرطيات واغرقنهما بعقود الزهر ... وبالقبلات ، زيادة في تكريمهما والاحتفاء بهما !

في هنولولو ، شوّق النقيب فوّاز الدكتورة هيغنز لزيارة لبنان فلبت دعوته . وقد نظّم لها برنامجاً وعرّفها على

– البقية على الصفحة ٣٢ –

تقلد الرئيس عادل عسيران عضوية الشرف للاتحاد الدولي للشرطيات

النقيب فواز ، الدكتورة هيغنز ، ادفيك شيبوب ونهلة فواز اثناء دخولهم نادي متخرجي الجامعة الاميركية

قصة الشهر

كانت شقيقتي تضمد يدي التي جرحتها اثناء فتح علبة « بسيلا » عندما دخلت يولا ستاندريش .. ودخلت من باب المطبخ كعادتها ثم مرت بين الغرف تطل براسها في كل واحدة .

كانت يولا رفيقة شقيقتي جيل .. ولكنهما لم تلتقيا في الاونة الاخيرة اذ كانت يولا في الخارج لبضعة اسابيع .. ولديها بالطبع الكثير من الاخبار .

وتجاهلتني .. ونظرت الى شقيقتي السمراء الناعمة وقالت بلا مقدمات :

اذاً ستتزوجين من جوليان ترملت ؟..

وتبسمت لها شقيقتي التي كانت تضمد يدي ولم تقل شيئاً .

وجلست يولا على حافة « البيانو » وهي تقول :

شقيقتي جيل ...

اسمى طوبجي

يا الهي .. انك في الثانية والعشرين والايام تركض .. ولكن جوليان هـذا .. لقد لمحته مرة عندما قدموا القرية .. والده رجل مسن وقد كوّن نفسه كما يقولون .. على كل لقد حولوا المكان الذي ابتاعوه الى مـا يشبه القصر الفخم .. اقول يا عزيزتي لقد احسنتِ الى نفسك بما فعلت .

ووجهت شقيقتي الكلام الي قائلة : كيف فعلتِ هذا بيدك ؟..

وكأن يولا تراني لأول مرة قالت : اوه لقد كبرتِ يا لورا .. انك في الثامنة عشرة.

قلت : بل حوالي التاسعة عشرة .

وتجاهلتني ثانية وعادت تقول : ولكن كيف حدث هذا .. كنتِ دائماً كمن يختبىء من المجتمعات .. ثم يأتي غريب ليصبح صاحب قصر بجواركم .. فتصطادينه .

وضحكت شقيقتي .. انني اعرف تماماً معنى هذه الضحكة .. صوت يصدر منها عندما تحاول اخفاء انفعالها .. ثم قالت بهدوء :

لم يكن الامر كما ذكرتِ يا يولا .. فقد جاء القوم الى جوارنا قبل اشهر ولكننا لم نختلط بهم قطعاً .. واخيراً جاء الوالد ليزور ابي اما ابنه جوليان فقد ظل في لندن يدير اعمال والده .

وربتت شقيقتي على يدي وافلتتها ثم قالت :

وهل تعلمين كيف التقينا اول مرة ؟..

قالت يولا : في منزل والديه تضمدين جرح احد افراد العائلة كما فعلت الان .

– بل على العكس وشر من ذلك .. كنت انظف قفص الدجاج في منزلنـا ..

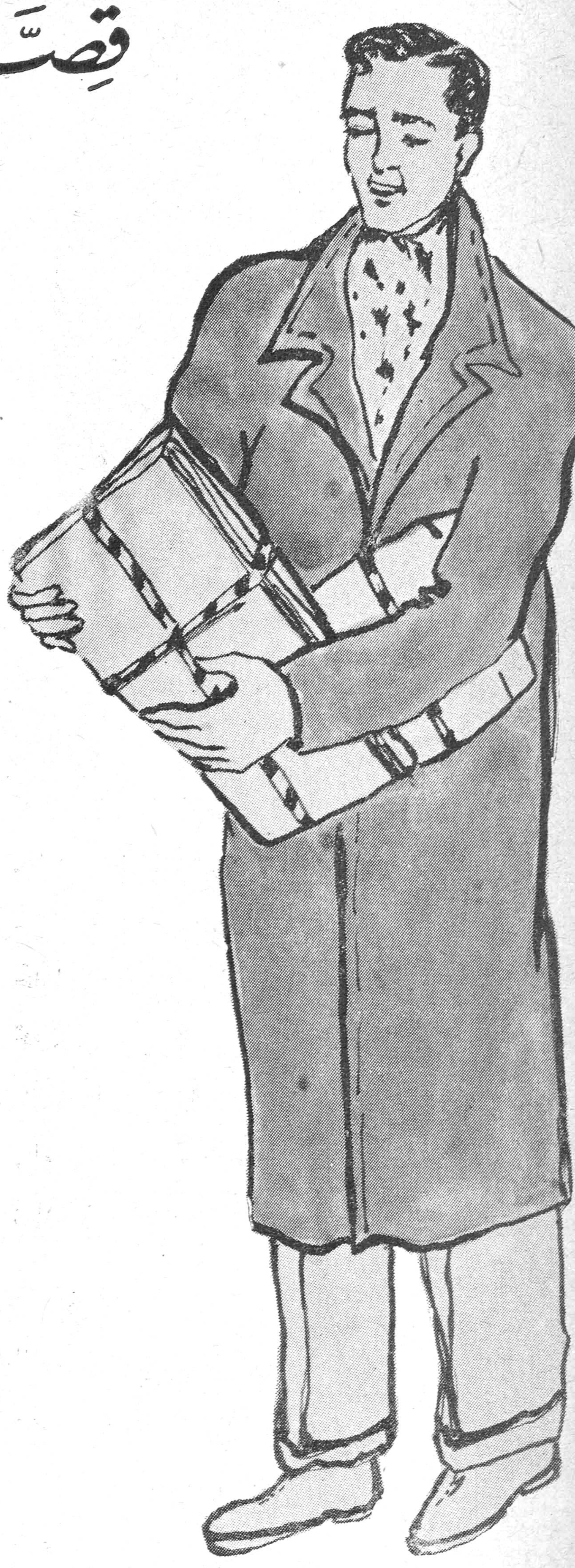

كم كان جوليان يحب ان يجلب لخطيبته جيل الهدايا الثمينة .. لكنها منعته !

كان يفرحه ان يعطي شخصاً يحبه ويتألم عندما يحمل الناس عطاءه على غير محمله .

فجاء من قبل والده يدعونا لتناول طعام الغداء عندهم .

ـ اذا .. حبّ من النظرة الاولى

ـ لا .. لا شيء من هذا ولكنني وجدته قريباً من ميولي

ـ تعنين انك لا تحبينه .. زواج مصلحة اذا ..

واحمرت شقيقتي الرقيقة .. وحتى عيناهـا السوداوان الكبيرتان توهجتا وهي تقول بهدوء .. انك لم تفهمي ما عنيته لقد اعجبنا ببعضنا من البدء .. ولكن يولا ، كيف يمكنك قول ما قلته وانت تعرفينني تماماً .

وثرت غضباً .. ونويت ان اقول ليولا ما افكر بها ولكن شقيقتي طلبت الي ان اعد الشاي فخرجت .

×××××××

كانت امي مريضة منذ عشر سنوات بعـد مولد شقيقتي الصغرى .. وهكذا كانت جيل مدبرة المنزل .. ولقد مرت باوقات متبعة عندما كنا نحن الاولاد الاربعة صغاراً .. اما وقد كبرت فقد اصبحت اعينها .

وكنا نسكن منزلاً بني في عهـد الملكة فكتوريا . عندما كانت المنازل رخيصة والعائلات افرادهـا عشرات . وكان والدي قس القرية .. فقيراً محترماً .

وعدت بالشاي وكانت يولا لا تزال تتحدث قالت : واين الخاتم ؟

واجابت شقيقتي : لقد احضر جوليان واحداً فلم يناسب مقاسه اصبعي ..

ـ ماس على ما اظن ..؟

ـ بل زفير .. لقد سألني ففضلت الزفير

ـ وقلت له هذا ..؟ لم اكن اظن انك تفعلين

ولم تجب شقيقتي الرقيقة .. وقالت يولا :

ـ وماذا سيفعلون هنا بدونك ..؟

قلت انا : ستأتي عمتي لتسكن معنا .. ثم ان امي ستذهب الى شمال فرنسا بعد العرس .. وستعود الينا اقوى بنية ..

ونظرت يولا الي وقالت هل سترسلها عائـلة العريس ..؟

واجابت شقيقتي بهدوء كعادتها :

ـ لقد اراد جوليان ان يقدم لي شيئاً ثميناً .. لآلىء او ما اشبه فاخترت سفر امي بدل ذلك

وابتدأت يولا تضحك ضحكة من لا قلب له ثم قالت : جيل انك تذهلينني .. سفرة لامك بدل اللآلىء .؟ وقلت له هذا ! ؟

وقالت شقيقتي بنفس النعومة والروح الطيبة .. ليس هذا تماماً ما حدث .. لقد كان جوليان يعرف انني مضطربة لاجل امي فقال انك لن تأخذي شيئاً لنفسك فماذا افعل ..؟

وقالت يولا بهزؤ : كاني به سيتزوج العائلة كلها .

وكرهتُ يولا .. شعرت بانها تغار من جيل ووجدتـني اقول .. كيف تجسرين على هذا القول .. ان جوليان سعيد الحظ بحصوله على جيل . وهو يعلم هذا ، لقـد قال والده انهم بحاجة الى شخصية مثلها في القصر .

قالت يولا : مديرة منزل طبعاً

وكنت على وشك ان اجيب عندما تدخلت شقيقتي وقالت بنفس الهدوء الملائكي :

ان عندهم مديرة منزل يا يولا .. ثم استمرت تقول بنفس النعومة .. انك مخطئة يا يولا انني اتزوج جوليان وهو غني ونحن فقراء كل حياتنا ليس لانه غني .. بل لو كان فقيراً لفعلت الامر نفسه .. وعندئذ دخلت امي

×××××××

كانت امي طويلة شديدة النحول ولكنها شخص يسرك ان تراه وان تتعرف اليه .. عيناها وملامحها كملامح وعيني جيل وان كنت آمل ان لا تصبح جيل بنحولها

وتبسمت امي لبولا .. تلك البسمة التي تجذب اجف القلوب ثم قالت : جميل ان اراك وارجو ان تكوني قد صرفت فرصة طيبة .. ان امك زارتني قبل ايام.

وبدت بولا وكأنها رقة وهي تقول: اتيت لاهنيء جيل .. انها محظوظة .

ورفعت امي عينيها المهيبتين وقالت بتؤدة : محظوظه ..؟ اتعنين ان خطيبها ثري . نعم انها لن تقاسي الحاجة مع ان المرء يستخرج الكثير من مقاساة الحاجة

وفهمنا نحن – اسرة امي – ماذا عنت .. ان تتسامى بتضحيتك فتترك للاخرين في الاسرة ما انت باشد الحاجة اليه .. ان اسرة بولا لا تفهم هذا .

واستمر الحديث. قالت بولا وكأنها لم تفهم ما عنت امي .. قالت سمعت انهم جمعوا ثروتهم في الحرب .

وتبسمت امي ثانية وقالت : لقد كوّن جورج ترملت نفسه وهو فخور بذلك .. انه يملك مصانع للمذياعات والتلفزيونات .. ولكنه تعب من العمل فسلمه لابنه .. انهم اناس على خلق كريم وزوجي معجب بهم .

وسررت بجواب امي فكل ما قالته صدق واعجابنا بعائلة ترملت كان مصدره خلقها لا ثروتها .. بل لو ان جوليان كان فقيراً فان الاسرة كلها توافق على زواجه من جيل .

وظلت بولا جالسة .. كانت تريد ان ترى جوليان .. وجاء اخيراً يحمل باقة من اثمن الزهور .. وحدقت بوجهه الجميل .. بعينيه الخضراوين الحالمتين ثم نظرت الى جيل فرأيتها قد وقفت ومشت خطوة ثم تسمرت في مكانها .

وودعت بولا فلم ارافقها الى الباب الخارجي .. شعرت بانها مخلوقة دنيئة سممت قلب شقيقتي الحلوة .

ولم يمكث جوليان طويلاً .. وكنت في المطبخ عند ذهابه .. وبغتة رأيت جيل على الباب ساهمة وسمعتها تقول : لور اخبريني هل يقول الناس عني ما قالته بولا : انني محظوظة وانني اتزوج جوليان لاجل ثروته ..؟

قلت بحذر : ان بولا تغار منك فلا تلقي بالا لما قالته .

وتمتمت: كنت سأحبه على اي حال .. ولكن تصوري .. تصوري لو انه فكر بما تفكر به بولا

قلت: لن يخطر هذا بباله

وكانت شقيقتي تكاد تبكي فقد مست الفكره الدنيئة اعماق قلبها الملائكي .. ان تحب جوليان لاجل ثرائه ..؟ هي المثالية الحالمة ..؟ ثم ان يخطر بباله هو ما خطر ببال بولا ..؟

وكنت ارى العاصفة القادمة .. سترفض جيل بعد اليوم هداياه وستظل في قلق من ناحية شعوره نحوها .. انني اعرف جيل واعرف شدة حساسيتها .. ألم اقل ان بولا سممت حياتها ؟

وكانت الايام تطير والناس حولنا يتحدثون .. وبدا كأن افكارهم تؤيد افكار بولا .. وتغيرت جيل .. كانت ابداً ساهمة تعسة وكنت اتمنى ان لا يلحظ جوليان هذا التغيير فيها ولكنني كنت مخطئة فلم يكن هو اقل حساسية منها وان كان تغيرها يحيره .

والتقيت به مرة اثناء عودتي الى المنزل وكان غارقاً في افكاره حتى لم يكد يراني .. قلت بمرح هالو جوليان .. واسرع اليّ .. قال بقلق اخبريني يا لور هل اعجب الخاتم جيل بعد ان استبدلته .. لقد بدت لي غريبة ساعة قدمته لها

قلت: اعجبها طبعاً ولكن لم كل هذا الاسراف .؟ لقد قلت لك انها تحب الزفير ولكن ليس معنى هذا ان تشتري حجراً كبيراً كحجر الطاحون .. انها تكره الاسراف .

قال: ولهذا منعتني من شراء معطف الفراء الثمين لها .. ولكنني سأشتريه بعد الزواج .

ثم مشى الى جانبي وابتدأ يتكلم كمن يحدث نفسه قال .. لم نكن دائماً اغنياء .. بل ان والدي يتألم لان امي لم ترَ هذه الثروة .. لقد ماتت وعمري عشر سنوات وعاش هو في بيت بين صف من البيوت الصغيرة اثناء وجودي في المدرسة .. وكان علينا ان نقتصد كما .. كما ...

قلت: كما نفعل نحن اليوم

وابتسم كانه احس بغتة بوجودي وقال .. اظن ذلك .. وحتى عندما اصبحنا اثرياء انتقلنا الى شقة متواضعة قريبة من المعمل .. انك ترين ان اعطاء شيء ما لشخص احبه يفرحني فكأنني اعطي لنفسي .. وعندما اخبرت جيل عن سفر امك الى فرنسا سعدت في داخلي .. انني احب ان اعطي وعندما يحمل الناس عطائي على غير محمله اتألم .

قلت: وهل اخبرت جيل بهذا ..؟

قال وهو يهز رأسه: لقد تغيرت جيل في الآونة الاخيرة مع انني كنت واثقاً من

— واثقاً من حبها اياك .. بلى يا جوليان انها تحبك وقد اخبرتني ان اكثر ما يسعدها هو وجودك بجانبها .

ولمع محياه وقال بسرعة .. هل اخبرتك فعلاً بهذا ؟ اذا سآتي الليلة .. ان وكيلنا احضر بعض العنب الشتوي وامك ستحبه على ما اظن

قلت: تعال ولا تحضر العنب .. ثم تركته

وجاء وجلسنا وجيل حول النار .. ورأيت جوليان ينظر اليها متفحصاً كانما يود ان يدخل اعماقها وظلت هي صامتة فانصرف مبكراً .

في ذلك الاسبوع جاءت شقيقتي الصغرى جسي من المدرسة لتقضي عطلة الربيع معنا .. وبدا كأنها ستشترك على صغرها بتسميم قلب جيل . قالت ونحن على الطعام .. جيل ان فتاة في المدرسة اخبرتني ان خطيبك غني جداً .. عنده .. معامل للتلفزيون .. ثم التفتت الى والدي واتمت بابا هل سيكون عندنا تلفيزيون .؟

واجاب والدي وافكاره سارحة بعيداً .. ارجو هذا

وقالت جيل بشدة: جسي لا تتكلمي وفمك مملوء بالطعام .. ثم نهضت وانصرفت الى المطبخ

واسرعت وراءها فوجدتها تبكي بمرارة وهي تقول لور لم اعد احتمل .. لقد اصبح جوليان غريباً عني .. هكذا كان شعوري امس .. لم يعد يحبني .. ليتني استطيع ان ابرهن له عن حبي .. ليتني

ومرت ايام كئيبة .. جيل تزداد نحولاً وصمتا وجوليان لا يأتي الا نادراً ولدقائق . وبدا ان كل شيء بينهما سينتهي شر نهاية .. وفي يوم احد ما وكل من في البيت هاجع هادىء حملت معطفي وخرجت .. وسرت حتى تركت بيت جوليان ورائي ومررت بمزرعة آل جيفنز .. كانت المزرعة تحتوي عدداً من الثيران المصارعة وهناك امام حقل من حقولهم رأيت مشهداً جمّد الدم في عروقي .. كان في الحقل ثور من الثيران هائج يستند الى جذع شجرة ويحتك بها .. وفي اعلى الشجرة على مقربة من نقطة الخطر يتعشق اخي فرد .. وصحت فصاح بدوره انجديني .. احضري من ينجد .

وركضت الى منزلنا ولكنني قبل ان اصله كنت امام حديقة آل تورملت وكان جوليان ووالده هناك وبلحظة كان جوليان يركض امامي .. ووصلنا

— البقية على الصفحة ٣٧ —

كيف تلهين طفلك الناقه؟

اجعلي من فترة نقاهة طفلك فترة راحة واستفادة

قد تحتارين يا سيدتي في طريقة الهاء طفلك الناقه ؛ لقد ابلى من موضه لكن عليه ان يمكث ايضاً بضعة ايام في الفراش . فبمَ تلهينه وكيف ؟ ... قد تتوتر اعصابه لشعوره بضرورة ملازمة الفراش ، وهو معافى ، فتتعبين في معالجته والاعتناء به . كيف السبيل اذن الى ان تمضي هذه الفترة باقل ما يمكن من التعب واكبر ما يمكن المتعة .

هاكِ ما يفعل بعضهن في الغرب: عليكِ تجدين في هذه الطرق ما يروق لمزاج طفلك ويؤنسه فتختارين ولا تحتارين :

النظام اولاً : ابدأي دائماً بتنظيم يومه . فللطعام وقت ، وللعب وقت وكذا للاحتمام والنوم ؛ ولا بأس ان افسحت المجال لطفلك ، في ان يساهم في هذا النظام : دعي مثلاً على عاتقه مسؤولية تجرّع الدواء واجعلي بقربه ساعة تنبئه بمواعيده فستجدين فيه « معاوناً » مخلصاً ... والاطفال الى ذلك يسرهم ثناء والديهم فلا تنسي ان تؤديه حقه في ذلك كلما استحقه ...

... وبديهي ان يكون لجو الغرفة تأثير في تكييف نفسية الصغير المريض: فقليل من الزهور ، او غطاء فراش جميل ، او دمية زاهية الالوان وما سواها من اشياء طفيفة تؤنس من جو الغرفة وتبهجه كما انه من الجميل ايضاً ان تكون جدران غرفته مزدانة ببعض الصور الواضحة الخطوط، وذات الحجم، كي لا تخرج تفاصيلها عن مطال نظر المريض. ولا بأس ان غيرت هذه احياناً وذلك بان تنتخبي بعض ما ينشر في المجلات ، وما يروقك طبعاً ، وتضعيه ضمن اطار مناسب او تلصقيه على صحيفة من الورق المقوّى....

وجبات الطعام : مما يسهّل تناول وجبات الطعام طبق خاص يرفع فيستقيم على حضن المريض ... ان بعض هذه الاطباق تشكل اشكالاً مختلفة فتصلح للقراءة والرسم وغيرهما ... اما اذا كان لاحد اعضاء العائلة مراس بالاشغال اليدوية فبوسعه ان يصنع بنفسه طبقاً مشابهاً للذي ذكر بواسطة صحيفة من الخشب المعاكس مرفوعة على ركائز خشبية ومغطاة بقماش جميل قابل للغسيل ... وثمة طريقة ابسط من السابقتين وخالية من اي كلفة الا وهي ان توازني لوحاً خشبياً على كرسيين عن جانبي الفراش ...

اما اذا طالت فترة النقاهة فاشد ما يستريح المريض في سرير على طراز اسرّة المستشفيات يرفع ويدنى حسب حاجة المريض ... فاذا ما لها بالتصوير واستعمل الالوان او بعض المعاجين غطي السرير بشرشف قديم واجعلي على

بقربة منه سلة صغيرة للمهملات ، وعلى متنـــاول يده جرساً كهربائياً يضغط عليه عندما يحتاجك .

المقومات المعنوية : تسر الفتـاة الصغيرة المريضة بشرائط ملونة تزين بها رأسهـا او بجاكيت زاهية ترتديها في الفراش او ايضاً بثوب جديد لدميتها ؛ وكذا الصبي يزهو بقبعة منمقة او ببيجامة تروقه ... وليكن مريضك دائماً حسن الهندام في الفراش وليكلف هو نفسه العنـاء في ذلك ثم ينظر في المرآة نتيجة اناقته ؛ فان له في ذلك شعوراً بالراحة والانشراح .

النبات والزهور : وغني عن البيان مـا في مرأى الزهور من متعة للمريض : فلا تصرفي عنايتك عنها بل اجعلي مثلاً بعض بصل الورد في اناء مملوء بالماء وضعي معـها عدداً من الحصى فسرعان ما ستنمو وتتفتح عن حديقة صغيرة ... وكذا اسماك تتلألأ في حوض ماء ، او كناري او حسون في قفص جذاب يبهج المريض باغاريده .

علبة الاشياء القديمة : ان مجموعة من الاشياء التي خرجت عن الاستعمال اليومي كفيلة بان تسلي الصغير في فراشه فلا تظهريها في غير فترات المرض كي لا تعدم جدتها ورونقها .. وما يمكنك ان تضمنيها ؟ اي شيء من بطاقات الاعيـاد ، الى ورق لعب قديم ، وقبعات ، وبقايا ثيـاب شرائط ، زهور

اصطناعية ، مجوهرات قديمة ، ساعات ، علب سكاير ، مرايا بدون صدف ، دميات قديمة الخ .. فالصغير يجد في اكتشافها كل لذة وسلوى .

ولا تنسي يا سيدتي ، ان الصغار في الفراش يميلون الى العاب تتطلب منهم ادنى مجهود من التي كانت تلهيهم وهم في تمام الصحة : فمما يروق الناقه مثلاً لصق ما يحلو له من صور اختارهـــا من المجلات ، على ورق مقوّى ، وجعلها في اشكال مختلفة او الجمع بين اصداف التقطها عن الشاطىء بواسطة مادة غروية ...

والفتاة تحب احيـاناً ان تحيك صوفاً او تخيط ثياباً لدميتها ... وثمة ملهاة تروق الاطفال جميعـاً هي النفخ في ماء مزج بصابون او غيره واللهو بفقاقيعه . اما اذا كان لطفلك هواية خاصة فدعيه يمارسها اثناء مرضه او اوحي اليه ببعض الهوايات الجديدة كجمع الطوابع البريدية ، او اوراق النبات المختلفة ، او الدراهم حسب اشكالها وانواعها .

هناك ايضاً كتب المطالعة ؛ لتكن اثنـــاء مرضه مزدانة بالرسوم والصور ، وسهلة المتناول ؛ والموسيقى التي يوفرها له جهاز الراديو العادي او بعض اسطوانات خاصة بالصغار ...

والصغار في طبيعتهم يحبون ان يشعروا ان بامكانهم مساعدة ذويهم . فاذا كان مرض صغيرك غير سار ، دعيه يعينك في ترتيب بعض الادراج او الاواني او ايضاً بتنقية الخضار ... اما الواجبات المدرسية فدعيه في نزهة عنها اذا سمح معلموه بذلك .

فبقليل من التفكير والحنكة يمكنك يا سيدتي ان تجعلي من فترة نقاهة مريضك فترة راحة واستفادة .

ترجمتها : أميمة ربيز

مغامرات تامار

تحررها "نونو"

« تامار » صديق الصغار في كل الامصار ، يحمل اليهم في جعبته الحكايات الحلوة ، والنكت المرحة ، والضحكات العذبة ، الطيبة .

«تامار» رجل عجوز. له لحية بيضاء كبيرة، وظهر احدب؛ يلبس على رأسه قبعة حمراء، وصفراء وخضراء، ويحمل بيده عصا يتوكأ عليها اثناء المسير... انه دائماً يمشي فلا يتعب، فهو يطوف كل البلاد ليزور اصدقاءه فيها، ولكنه لا يركب سيارة، او قطاراً او طائرة او سفينة، لانه يفضل ان يمشي على قدميه.

بالامس، مرّ «تامار» بجانب منزلي، وطرق الباب، ففتحت له وقد عرفته من لحيته وضحكته الدائمة، ولما دعوته للدخول، قال: كلا يا عزيزتي الصغيرة، افضل ان ابقى جالساً تحت ظل هذه السنديانة العتيقة واصغي الى زقزقة الطيور، وطنين النحلات المتنقلة من زهرة الى زهرة بين اشجار حديقتك!..

وفرحت كثيراً من حديث «تامار» وزيارته، وجلست بقربه، بعد ان طلبت اليه ان يحكي لي ما عنده من اخبار الاصدقاء في جميع الاقطار. فتنحنح، ثم وضع يده على قبضة عصاه، وراح يتكلم؛ قال:

صرفت الصيف الماضي في مصيف «روبا» في الجبال البعيدة، وكنت اعيش في فندق صغير نظيف، تحيط به اشجار الصنوبر، والحدائق الجميلة.. وفي ذات يوم، كنت اتمشى على شرفة الفندق، حين لمحت ولداً صغيراً يمسح الاحذية عند المدخل، وانا احب الصغار، خاصة اذا رأيتهم يعملون الاعمال الكبيرة؛ فتركت الشرفة ونزلت لاتعرّف الى صديق جديد... فنظر الي وقال بمرح: تفضل، اجلس على هذه الكرسي يا جداه، الا تريد ان نمسح حذاءك؟... وسألته عن اسمه فقال: اسمي «رن» وانا اعمل دائماً هنا. فاذا كنت بحاجة الى شيء، انا دائماً مستعد لألبي طلبك.

قال هذا وراح يعمل برشاقة في تلميع حذائي، وهو يغني بصوت منخفض.

خرجت من الفندق لشراء بعض الحاجات، ولما رجعت عند الظهر، كان صديقي «رن» يقف في المكان نفسه، ومعه حزمة جرائد كان يعرضها على الزبائن بهدوء ولطف، وفي المساء احضر معه باقات من الزهر، وسلة فاكهة يبيعها للزبائن؛ وكان الجميع يحبونه، ويشترون منه كل البضاعة التي يقدمها... ولم يكن «رن» يرتاح في الليل، بل كان ينتقل بسرعة بين الفندق والسوق، يشتري حاجات النزلاء: ومع انه كان نظيفاً، فان ثيابه دائماً قديمة، وحذاءه مفتق؛ وحرت في امره، اين يصرف نقوده اذن؟.. وسألته عن والديه، فقال انه فقدهما في حادث اصطدام، وسكت.

اصبحنا صديقين وفيين، وجاء «رن» في صباح يوم وقال: هل تحب ان تذهب الى نزهة؟

— الى اين؟.

— الى الغاب القريب

وبعد دقائق كنا نسير، نحن الاثنين، وكان وجه «رن» يزداد حمرة واشراقاً؛ وفي وسط الغابة ابصرنا بناء ابيض اللون، كبيراً، فالتفت اليّ «رن» وقال:

وصلنا.

— الى اين وصلنا يا صديقي.

— الى المستشفى.

قال هذا، وركض، وبقيت انا انظر اليه بدهشة.

ناديته، فلم يرد عليّ، فحملت عكازي، وسرت خلفه وعند الباب، استقبلتني فتاة ترتدي مريولاً ابيض، وقبعة بيضاء، سألتها عن «رن» فقالت: — لقد دخل ليزور اخته.

— وماذا تفعل اخته هنا؟

— انها مريضة منذ سنة؛ وهو الشخص الوحيد الذي يزورها، ويحمل لها الهدايا، ويدفع عنها أجر الطبيب، وثمن الدواء..

وقالت الممرضة ان «لما» وهذا اسم اخته، فتاة شقراء، في العشرين من عمرها، كانت تعمل في خياطة الثياب لتساعد «رن» بعد موت والديهما، ولكنها مرضت قبل عام، وكادت تموت لولا هذا الصبي الصغير.. فقد جاء الى الطبيب بجرأة وقال له:

«انقذ اختي من الموت ايها الطبيب، ساعدها لتعيش، وانا سأعمل لادفع لك كل نفقاتها... واعجب به الطبيب، فارسل سيارته الخاصة، وجاء بالفتاة الى المستشفى، وقد شفيت الآن، وسوف تخرج الى عملها بعد ايام قليلة.

قالت الممرضة هذا، وقادتني الى باب صغير، ثم تركتني هناك ورجعت الى مقرها!..

نظرت الى الداخل، فابصرت صديقي «رن» يجلس بجانب سرير ابيض، نظيف، تنام فيه فتاة كالملاك الجميل، وكان الاثنان يتحدثان ويضحكان، ثم نهض «رن» وهو يقول: نسيت صديقي «تامار» في الخارج، انا ذاهب لاحضره اليك... ولم ينه صديقي كلامه، حتى كنت وسط الغرفة، اشاركه و«لما» مرحهما وسعادتهما.

انتهى «تامار» من حديثه، فمسح لحيته البيضاء، ونهض ليتابع رحلته وهو يقول: قريباً اعود ومعي حكاية جديدة..

غيرة الطفل
من المولود الجديد

هذه مشكلة وردتنا من احدى الامهات تقول :

لي طفلة عمرها سنتان واوشك ان اضع طفلاً ثانياً، واكثر ما اخشاه تلك الغيرة القاتلة التي بدأت تتجلى في تصرفات ابنتي سلوى، حتى قبل مجيء الطفل الثاني، فكيف السبيل الى اتقائها ؟

غيرة الطفل من المولود الجديد امر طبيعي ، انما في امكان التربية الحديثة دفع شرها واخماد نارها بشيء من الحكمة تتذرع بها الام والاهل معاً . واليك ما فعلت ام مثلك بصدد ذلك :

لقد اشترت لطفلتها بنت السنتين ، قبل موعد الوضع باسبوعين ، لعبة جميلة وراحت تعلمها كل يوم كيفية غسل اللعبة وتغيير ثيابها والاعتناء بها على انها ابنتها . فنشطت عاطفة الامومة في صدر الصغيرة . حتى انه بعد قدوم المولود الجديد ، لم يكن عسيراً انصراف كل ام من الاثنتين الى شؤون طفلها ... انها طريقة عملية ، قد لا تنجح ، لكنها تستحق التجربة .. المهم ان يستجاب لعاطفة الطفل فلا يحس بفراغ بعد قدوم المولود، وبان احداً حل محله . وكثيراً ما يجرحه الاهل عندما يشيرون بملاحظاتهم الى الطفل، بان الاهمية الاولى في البيت والمقام الاول في قلب الام لم يعودا له . ملاحظات كهذه خطيرة الاذى في نفوس الصغار وتحدث ردّ فعل شديداً، ومن الخير تنبيه الاهل والزائرين تجنبها ، والامتناع كذلك عن اية مفاضلة بين الطفلين لا سيا اذا كانت لصالح الاصغر .

اعرف اماً حكيمة ، عندما وضعت طفلها الثاني وتقاطرت الهدايا عليه، كانت كلما زارها طفلها الاكبر في المستشفى قدمت له الهدايا الحلوة على انها من اخيه الصغير وهكذا عرفت هذه الام كيف تزرع في قلب ابنها المحبة التي لا تدع مجالاً للغيرة .

من ادب الاطفال

قطة مفقودة

سنا فؤاد نجار

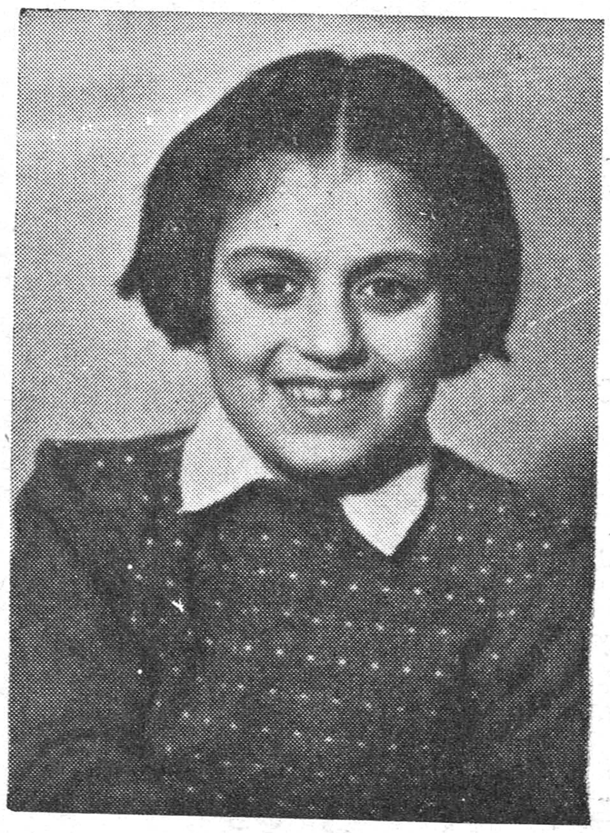

هل رأيتم قطة سوداء اسمها «عبده» مالسة الشعر فحمته ، تلاعب الاولاد وتنام بين ارجلهم في الفراش ؟ وجهها مستطيل مواؤها ناعم حنون ؟ انها قطة سنا فؤاد نجار الطالبة في الكلية الاهلية في الصف الخامس ابتدائي . فقدتها الشهر الماضي في شارع جان دارك وذرفت على فقدها الدموع مدراراً . وها هي تنفث على الورق بعض ما جاش بصدرها في احدى ساعات الحنين :

«عبده صديقة العمر»

انا في نومي باكية
واكتب لك باكية
فهل ترجعين يا صديقتي
ام اظل باكية ؟
والآن ابكي وقلبي باكي
غابت عني ايام
وكأنها اعوام
صديقتي في المنام
ورفيقة الاحلام
اول يوم غبتِ لم افقد لك
لانك كثيراً ما تتغيبين
وترجعين ولا اراك
اهل بيتنا يرونك ويطعمونك
اما الآن فثلاثة ايام ومثلها اعوام ، غائبة ،
عني ... يا صديقتي هل ترجعين ؟
«عبده» بها تأتي الاحلام العذبة فكأنها ملاك
عندما اضعها في سريري
لا احس الا برفقتها
باخلاصها غلبت هذا الزمان
كانت كل صباح بين رجلي
اين غبتِ يا رفيقة الاحلام ؟

مباهج الشتاء على الثلج

أين نتزلج ؟ كيف نستعد ؟ وماذا نلبس ؟

عندما تهب الرياح الباردة ، ويتساقط المطر بشدة على سواحلنا ، تكون جبالنا رابضة تستقبل حبات الثلج الابيض . ويطول الشتاء وتجمد الحبات البيضاء الصغيرة ، لتفرش لنا دربا ساحرة يحلو فوقها المرح ، والتأمل ، والانطلاق .

ومع ان جبالنا لا ترتفع كثيراً في الفضاء ، كغيرها من القمم الشاهقة ، «فصنين»

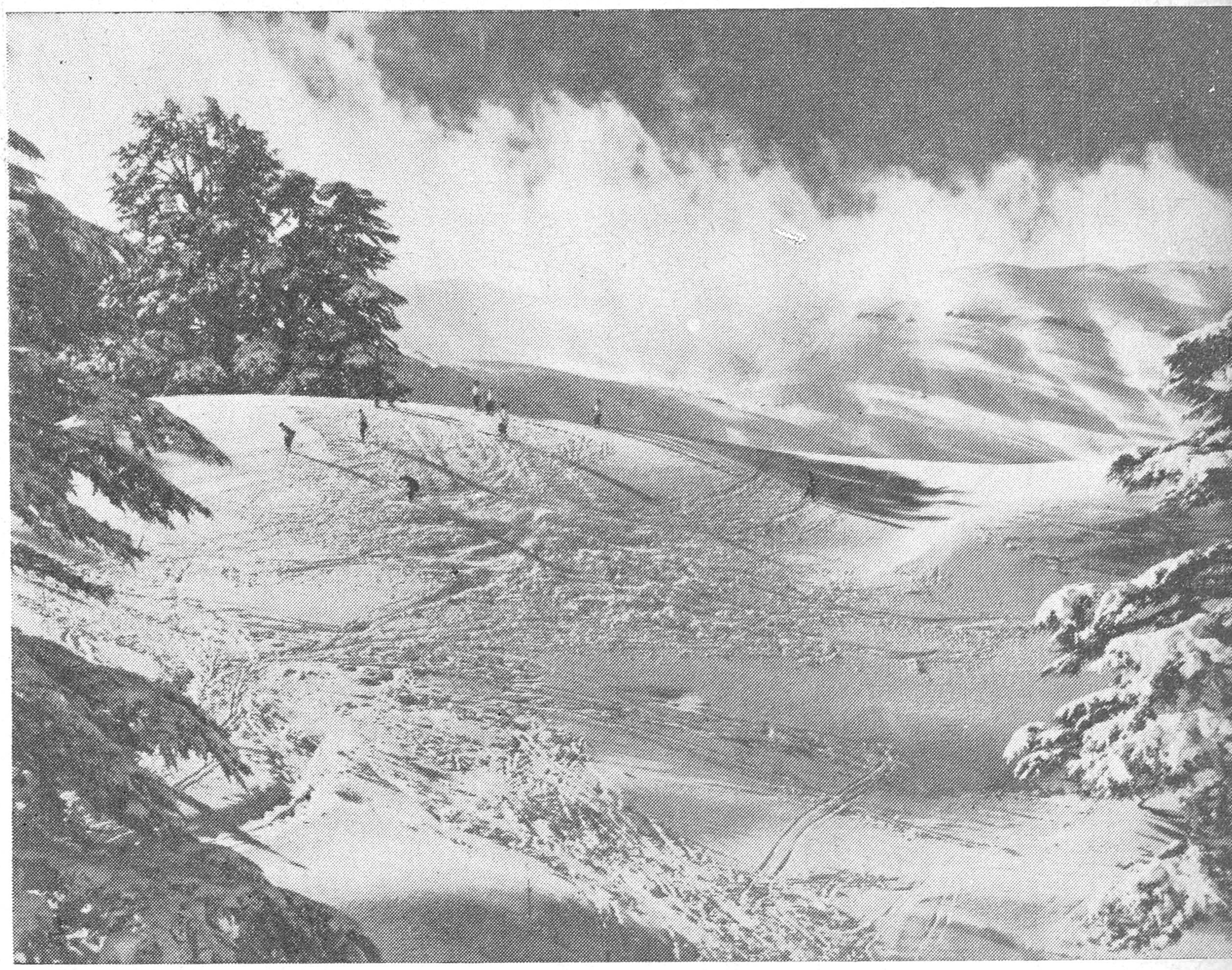

ساحة التزلج في الارز

و «ضهر البيدر» من اروع الامكنة لممارسة رياضة التزلج . فهي سهلة المواصلات قريبة من المدينة . تسعى الحكومة لان تعتمد فيها وسائل فنية حديثة لتشجيع السياح ، وللترفيه عن المواطنين .

فما رأيك سيدتي برحلة الى الثلج ؟

التزلج رياضة مدهشة ، تقوي العضلات . وتساعد على حفظ توازن اعضاء الجسم واستقامتها . فتزيدك رشاقة وقوة .

وهناك حركات تمهيدية ضرورية ، يتحتم عليك تنفيذها قبل القفز على الجليد :

١ – ان تقومي بحركات رياضية عامة لكل العضلات من ٥ الى ١٠ دقائق يومياً . (يستحسن ان تؤدي هذه الحركات قرب نافذة مفتوحة) .

٢ – ان تتمرني على استعمال ادوات التزلج .

٣ – يستحسن ان تدلكي عضلاتك من وقت الى آخر لتصبح اكثر مرونة وليونة وقساوة لتحمل الحركة السريعة . والسقوط . والاصطدام . وعلى الاخص اذا كنت مبتدئة .

وهذه الرياضة تصلح للاطفال ، والشباب ، والشيوخ ، لكنني اقترح عليك ان تستشيري الطبيب قبل الاندفاع من القمة المرتفعة الباردة : (اجراء فحص للقلب . والرئتين . والضغط) ثم اختاري المكان الذي يحلو لك ، تحت شجرات الارز الوارفة ، على كومة من تماثيل بيضاء ، اوفي وهج الشمس المحرقة .

مهلا سيدتي .

لا تحتاري متسائلة : ماذا سألبس ؟ عندي لك تسع افكار تحببك بالصقيع . والمطر . والحركة .

↑ مجموعة من الشباب والشابات المتزلجين يستعدون للانطلاق

↓ في فترة استراحة اثناء التزلج على منبسط من الثلج الكثيف

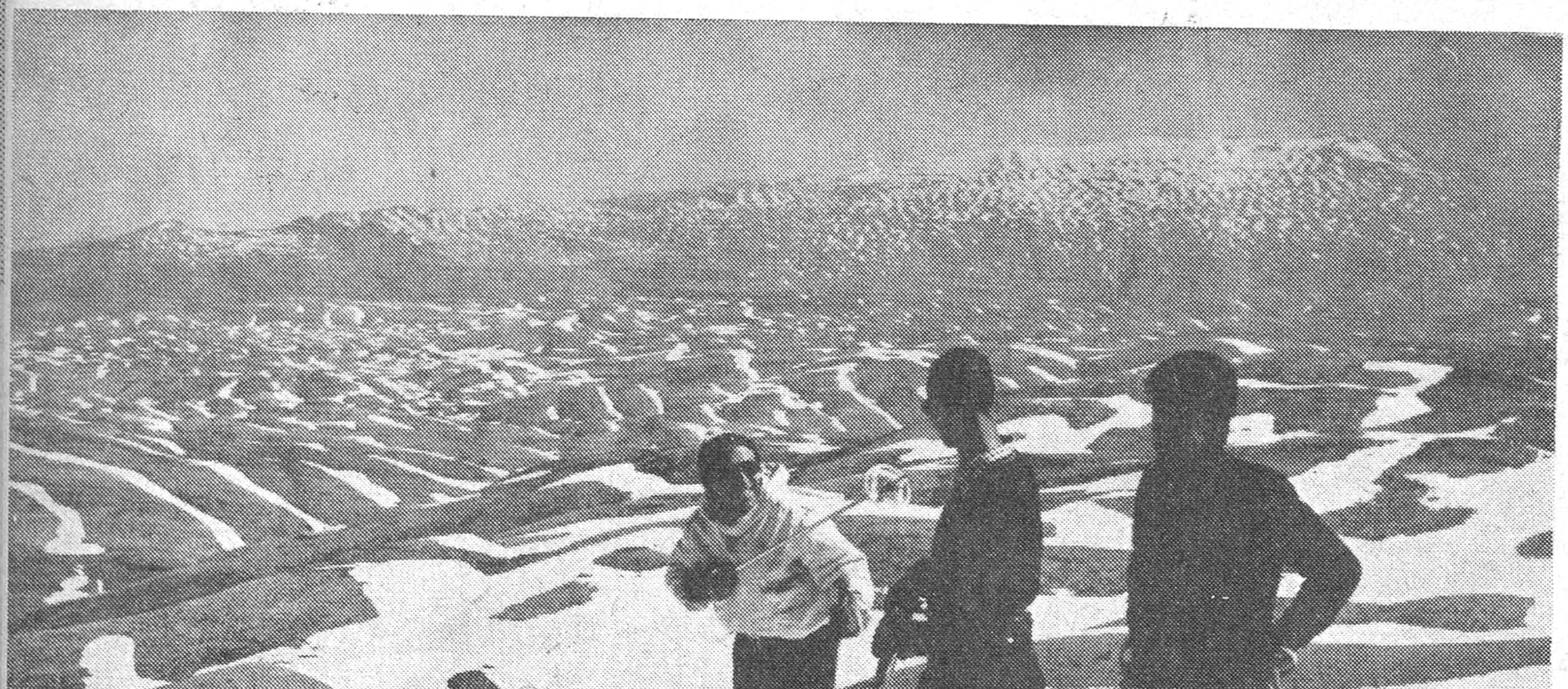

١ – (جاكيت) من البوبلين الازازسي ، واقية من المطر تلبس على الوجهتين . الاكمام مقفلة بسحّاب .

٢ –(قفازات) مبطنة بالحرير ، تمنع تأثير الحرارة المتقلبة على اليدين ويسهل خلعها .

٣ – (جيليه) تلبس تحت جاكيت البوبلين .

٤ –(حذاء تزلج) من الجلد الخالص . كعبه من الكاوتشوك .

٥ – يثبت الحذاء بقطعة من (اللاكستيكس) فوق البنطلون تعلق بكبّاش متين .

٦ –(قبعة) من الصوف تحفظ الاذنين من الصقيع

٧ –(كلسات) حريرية تلبس تحت كلسات الصوف تمنع تأثير تقلبات الحرارة .

٨ – (بنطلون) ضيق من الجوخ الذي يمنع تسرّب المياه الى الجسم . ينتهي بشكل كلسات .

٩ – اخيراً ، (تنورة) من الصوف دافئة لا تنكمش عند الجلوس او تطير عند الحركة .

xxxx

انت على اتم استعداد . همسة اخيرة قبل رحيلك :

اعلمي انه في كل امرأة تنام امرأتان المرأة الرياضية النشيطة . ثم المرأة التي تحلم بجوار المدفأة بعد نهار كله دوران ... رحلة موفقة ، والى اللقاء .

مدام صالحة

الخيّاطة اللبنانيّة "مدام صالحة"...

تستوحي ذوقها الأصيل وبيوتات أزياء باريس!

- اللبنانيات في اعتقادها من آنق سيدات العالم.
- طالما البست مدام صالحه من البلدان العربية اميرات وعرائس!
- تعتقد ان خليفة ديور «فالنسيا جا» يقبض اليوم على زمام الموضة في باريس.

فسطان تفتا للسهرة من تصميم مدام صالحة . حضنه مرشوش بالزهر الصغير ومنتفخ من الخلف

ولدت الاناقة لتفتش عن المرأة! والرائعة بين النساء هي الانيقة حتى في بساطتها!

وقد اصبح عندنا في لبنان اكثر من مقص" سحري" يجعل من القامات تماثيل تتحرك. واحد من تلك «المقصات» ارقاصة بين يدي" السيدة رئيفة صالحة.

مشغل مدام صالحة

زيارة الى مشغلها الكبير في شارع بشاره الخوري عندنا في بيروت تجعلك سيدتي تتمنين لو يتسع صدر خزانتك للعدد الاكبر من "الفساطين. ويعاون السيدة صالحة اكثر من خمسين مساعدة توزع عليهن تصاميم وخطوطاً لتحط على اشكال الاقمشة والوانها.

عمر مؤسستها عشر سنوات. هي لها كل نهار واكثر الليالي لترضي الاذواق والاهواء.. لتستقبل المواعيد والحفلات والمناسبات بالحلو المنمق..

واللبنانيات في اعتقادها الخبير هن من آنق سيدات العالم كما انها خبيرة ايضاً باذواق سيدات البلدان العربية... كم البست اميرات وزائرات وعرائس.. كم وشت فساطينهن بالبرّاق المزهّر..

خليفة «ديور»

وموعدها مع ازياء باريس واوربا هو في زيارتين كل عام ولو سمح لها الوقت لجددت الموعد او ضاعفته! تعود من سفرها حاملة محمّلة.. وفي جيوبها رسوم واطياف رائعة تجسمها لتختال امامنا في معرضها السنوي.

وتقول مدام صالحة ان ديور قـد ترك لنا خليفة يقبض الان على زمام الموضة . ترى ايرخي ذلك الزمام احيانا فيجمح بـه طيش هذه الموضة ونذهل نحن ؟

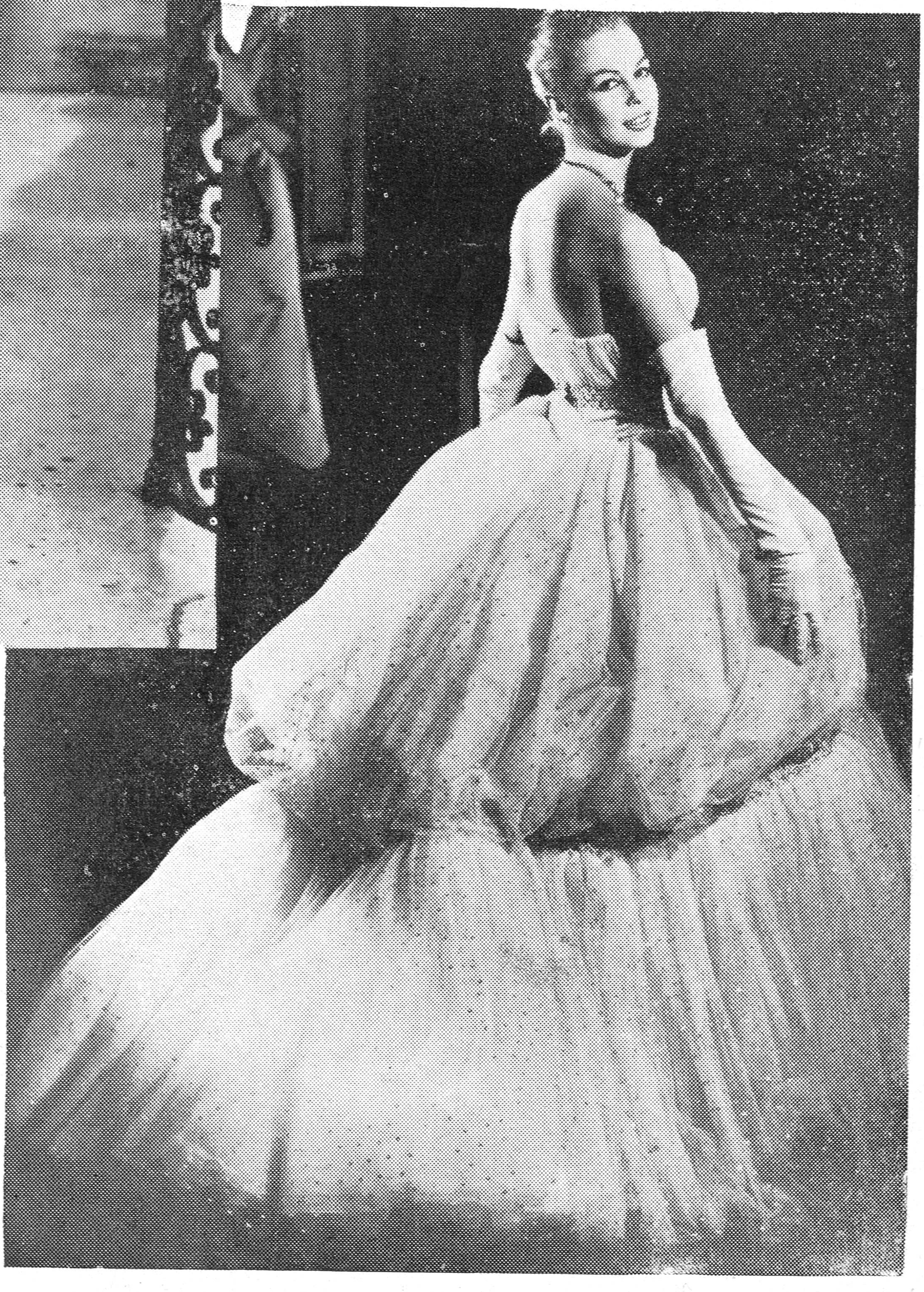

↑ كبوت «ترواكار» من الجوخ الابيض وتحته تايور تويد رمادي من تصميم جيفنشي .

→ فستـان للسهرة من التول الابيض المنقط بالفضة ، ومخرّم ايضـاً بالفضة من تصميم جان باتو .

هذا الخليفة هو « فالنسيا جا » من باريس ايضاً ! انه على ما يبدو « يسيطر على الموقف » وكثيراً ما يجبر حملة الابرة والمقص على تقليده وتتبع خطوطه وعلى انتظار مفاجآته المفتتحة.

↑ فسطان للعشاء من الحرير الاسود . اكمامه لتحت الكوع ومفتوح على الظهر اسمه « بكارا » وهو من تصميم جان لونفان .

فسطان للسهرة حرير مرصّع بلون اللؤلؤ من تصميم ← ريفيّون .

اما امنية سيدتنا هنا في بيروت لبنان ، فهي الا يتباخل عليها الوقت فتكفيها منه ساعات ضرورية ... فالخياطة فن حلوٌ صعب المراس ، واناقة المرأة لجوجة واكثر !

↑ اسم هذا الفسطان الجميل «بابان» نظراً لتعريقه بالاحمر والاسود وهو من تصميم محلات كريستيان ديور .

← فسطان من الجوخ الرمادي محلى على الصدر بعقدة من قماشه ، وفي البرد يلبس معه ايشارب من الفرو الناعم من تصميم جيفنشي .

عالم السينما

عاد ارسون ولز الى هوليوود !
وعاد الابن الضال الى حظيرته ...

صورة حديثة لارسون ولز

عاد اخيراً ولز الى هوليوود بعد ان هجرها اثنتي عشرة سنة ! لقد هجر اميركا ذلك الفنان العملاق الشاب الذي اقامها واقعدها باجمعها وجعلها تعيش على اعصابها ليلة كاملة عندما كان يعمل في الحقل الاذاعي وقدم برنامجه المشهور « اهل المريخ » ، فاصبح اسمه بين ليلة وضحاها على كل شفة من اقصى البلاد الى اقصاها .

هجر ولز هوليوود بعد ان جعلها تأتي اليه وهو على خشبة احد مسارح « برودواي » يُخرج ويمثل ، وقد اصطبغ باللون الاسود ، مسرحية شكسبير الخالدة « همليت » مع ممثلين جميعهم من الزنوج .

بهرت عاصمة السينما بفكر ولز الخلاق وفتحت ابوابها للعبقرية الشابة ، وطلب ان تمهله سنة كاملة ، يلج فيها ابواب استديوهاتها مشاهداً ومراقباً .

ولما انقضت السنة دخل ولز الاستديو هذه المرة مؤلفاً ومخرجاً وممثلاً ، وقفل ابوابه وبدأ يعمل . وبعد مضي شهر خرج وخرجت معه التحفة السينمائية الكبرى : « Citizen Kane » او « المواطن كاين » فاستقبلت الصحافة السينمائية مولودها الجديد استقبالاً حاراً ولم يجد نقادها كلمة يصفونه بها سوى كلمة : « عبقري » .

فلم «المواطن كاين» غيّر وادخل اكثر من مفهوم فني في الفن السابع ، وبرهن مرة اخرى ان الفن الكبير لا ينحصر في جبروت الآلة والصناعة ، مهما قويت ، بل هو دائماً وابداً خلق واحساس .

تبع فلم « المواطن كاين » فلم « The Ambersons » او « اسرة امبرسون » ، فيه فتح ولز المجال السينمائي لصديقه جوزيف كوتّن وكان تحفة ولز السينمائية الثانية . وتتالت الافلام فمن « الغريب » الى « سيدة شانغاي » والذي اشتركت معه في دور البطولة زوجته آنذاك ريتا هيوارث ، هذه الممثلة الفاتنة التي ، رغم انفصالها عن ولز ظلت صديقة له تحترمه وتقدّر عبقريته .

وعندما بدأت اصابع المنتجين التجارية تمتد الى اعمال ولز ، رأى هو ان يولي ظهره ويرحل ..

رحل الى اوروبا فاستقبلته كل مدينة حل فيها ، ادباؤها وفنانوها ، استقبالاً يليق بانتاجه الفني الرفيع ، ولم يكن يومذاك قد تخطى الثلاثين من عمره .

ظل ولز يجد اصدقاءه معجبين ، لم يرهم من قبل وقد بلغ منهم التقدير مبلغه .

وكانت له في السينما انطلاقـات جديدة خطت بالفن السابع الناشىء خطوات واسعة . ولم يكن من اليسير تحقيق ذلك لانه اذا توفرت لديه الامكانات الفنية ، فالمادية منها لم تكن كذلك ، فاخذ ولز يعمل لحساب الآخرين في افلام تختلف في قوتها ونجاحهـا ، ولكنه كان في كل مرة الدعامة الفنية ، الكبرى فيها . يكفي ان اذكر فلم « الرجل الثالث الذي اخرجه كارول ريد في ڤيينـا ، وفلم « كاليوستور » اخراج غريغوري راتوف .

ارسون ولز في فلم « الرجل الثالث »

كل ذلك من اجل ان ترى مسرحيتا شكسبير : «مكبيث» و«عُطيل» النور عـلى الشاشة . وان شئت ان احدثك عن مكبيث فأقول لك : ان احد محرري المجلة السينمائية : « الشاشة الفرنسية » كان قد هاجم الفلم لمجرد تصريحات ولز عن فهمه لشكسبير الذي يخالف المفهوم الانكليزي عامة . في الاسبوع نفسه عُرِض الفلم في باريس وعندما صدر العدد التالي من المجلة انحنى رئيس التحرير لعبقرية ولز معتذراً .

وتحضرني هنا نبذة حدثت في البندقية ، في احد مؤتمراتها السينمائية وكان جان كوكتو ، الكاتب والشاعر والفنان الفرنسي ، قد اتى اليها ليعرض فلمه : « الحسناء والوحش » وفي البندقية اجتمع بولز الذي كان قد جـاء بدوره ليعرض فلمه « مكبيث » ، ولما لم يجد جواً سينمائياً يرتاح اليه قرر الانسحاب من المؤتمر ، فما كان من كوكتو الا ان حذا حذوه مصرِّحاً : «ان مؤتمراً سينمائياً ينسحب منه ولز لا قيمة له بالنسبة الي ! »

xxxxxx

اما فلمه « عُطيل » الذي استغرق تنفيـذه ثلاث سنوات تكبد ولز خلالها الصعوبات المادية الكبيرة التي كانت ترغمه على الانقطاع عن العمل ، ثم العودة اليه بعد تأمين المال اللازم ، فقـد قدّمه ولز باسم مرّاكش التي تم معظم تصويره الخارجي فيها ، وعرض في مؤتمر كان . وبينما كان رجال الصحافة والسينما تصفق لرائعته الجديدة التي نالت الجائزة الاولى ، كان ولز يرتاح في مزرعـة صديقه كوكتو .. كوكتو الكبير الذي قال يوماً : اتمنى ان اكون « بروفيل » ولز !

ريتا هايورث بعد انفصالها عن ولز ، عن اليمين ابنتها منه « ريبيكا » ويلاحظ الشبه القوي مع ابيها - وياسمين ابنة ريتا من علي خان .

– بعد عشرين سنة في سلك الشرطة –

– بقية المنشور على الصفحة ١٣ –

نخبة من اللبنانيين اثنـــاء عشاء اقيم على شرفها في نادي متخرجي الجامعة، كما انها زارت بعلبك وتغدت على مائدة السيدة روز كتاني في المزرعة النموذجية بجوار بعلبك، مما ترك في نفسها اجمل الذكريات.

تتكلم في جامعة الهيئات النسائية:

كان يلذ للذين سمعوهـا تتحدث الى نساء لبنان عن اختباراتها في الشرطة، الاصغاء اليهـا الساعات الطوال دون ملل ، فقد حللت ببراعة فـــائقة كيف ان المرأه بطبيعتها تصلح لان تكون شرطيه لا سيما في قمع تعاطي المخدرات وفي مراقبة واصلاح النساء الشاذات والمنحرفـات ، وشدّدت على مسؤولية المرأة بشكل خاص تجاه الاحداث المنحرفين والذين يسوقهم البؤس والفقر والخلل في الاسرة الى شتى المزالق الوعرة ، وكيف ان باستطاعة المرأة – اكثر من الرجل – انقاذهم وحماية خطاهم ، وذلك لما لها تجاه الاحداث من تفهم وطول اناة وحنان ، ولان فظاظة الرجل وقسوته كثيراً ما تسيء الى هذه المشاكل الدقيقة الحساسة والمرأة من اجل ذلك اولى بمعالجتها ...

في بيت الاتحاد النسائي الفلسطيني:

ودعتها السيدة وديعة خرطبيل مع طائفة من اصدقاء وصديقات الاتحاد النسائي الفلسطيني. وحول فنجان الشاي تطرّق الحديث الى قضية اللاجئين العرب ومـا آلت اليه حالتهم من شقـاء وتشرد .. ورحبت الدكتورة هيغنز بزيارة احد مخيمات اللاجئين ، وقد اغرورقت عيناها بالدمع وهي تلتقط شريطاً سينمائياً يسجل الطفولة البريئـــة اليائسة والمحرومة . ووعدت مخلصة بان تساعد على اثارة القضية، انسانياً ، واجلاء الحق للرأي العـام الاميركي الذي مـا يزال يجهل الحقيقة المفجعة ، تحت نفوذ الدعـاية الصهيونية المضللة .. وابدت عطفها العميق على قضية اللاجئين العرب التي طالما سمعت الكاهن، في كنيستها الكاثوليكية ، يناشد الناس ويحثهم على اعانتهم « بالثياب الصوفية النظيفة، والتي لا يأنفون هم من لباسها !»

والد الدكتورة هيغنز يلتقط صورة عائلية في الذكرى الخمسين لزواجه ، امها الى جانبها وخلفها زوجها، ابنها وابنتها

في ركن المرأة من الاذاعة اللبنانية:

وقد اشتركت الدكتورة هيغنز في التحدث الى المرأة اللبنانية من ركنها الخاص الذي تشرف عليه وتقدمه ادفيك شيبوب ، كما اشترك معها ايضاً النقيب يوسف حركة مدلياً بمعلومات هامة حول ما يمكن ان تحققه المرأة في عمل الشرطة.

وبرهنت الدكتورة هيغنز على ذلك بما اثبتته سجلات المرأة في البوليس من نتائج ممتازة. ثم قالت ان الاتحاد الدولي للشرطيات يضم ثلاث عشرة دولة وان هذا الرقم يرتفع يوماً فيومـاً – اما اول من طالب للمرأة بهذا الحق وحصل عليه فهي اليس ستبنز ولز من لوس انجليس بكاليفورنيا وكان ذلك عام ١٩١٠ وقد توفيت اليس ولز العام الماضي بعد ان ناهزت الثمانين من العمر، قريرة العين لان حلمها قد تحقق ولاقى النجاح الباهر .

وفي اكثر من مناسبـة عبّرت الدكتورة هيغنز عن استعدادهـا لتقديم كل ايضاح ومساعدة، في نطاق سلطتها، للدولة التي تود الانضمام الى الاتحاد الدولي للشرطيات .

عضوية شرف للرئيس عـادل عسيران – وقامت الدكتورة هيغنز برفقة النقيب فواز بزيارة مدرسة الشرطة وقيادة الدرك ، كما قابلت رئيس المجلس النيابي عادل عسيران ومنحته عضوية شرف في الاتحاد الدول للشرطيات كما اهدت مجلة «صوت المرأة» رسماً كبيراً لها

وقعاً بتحية لطيفة، ليدرج غلاف العدد.

صديقة لبنان : وقبيل ركوبها طائرة مساء الرابع والعشرين من شباط الماضي ، ابدت « الشرطية الاولى في العالم » فرط سرورها وامتنانها للحفاوة البالغة التي غمرها بها اللبنانيون ، لا سيما النقيبين فوَّاز وحركة ، واكدت انها بعد اليوم صديقة لبنان والعرب ، يمكن ائتمانها والاعتماد عليها .

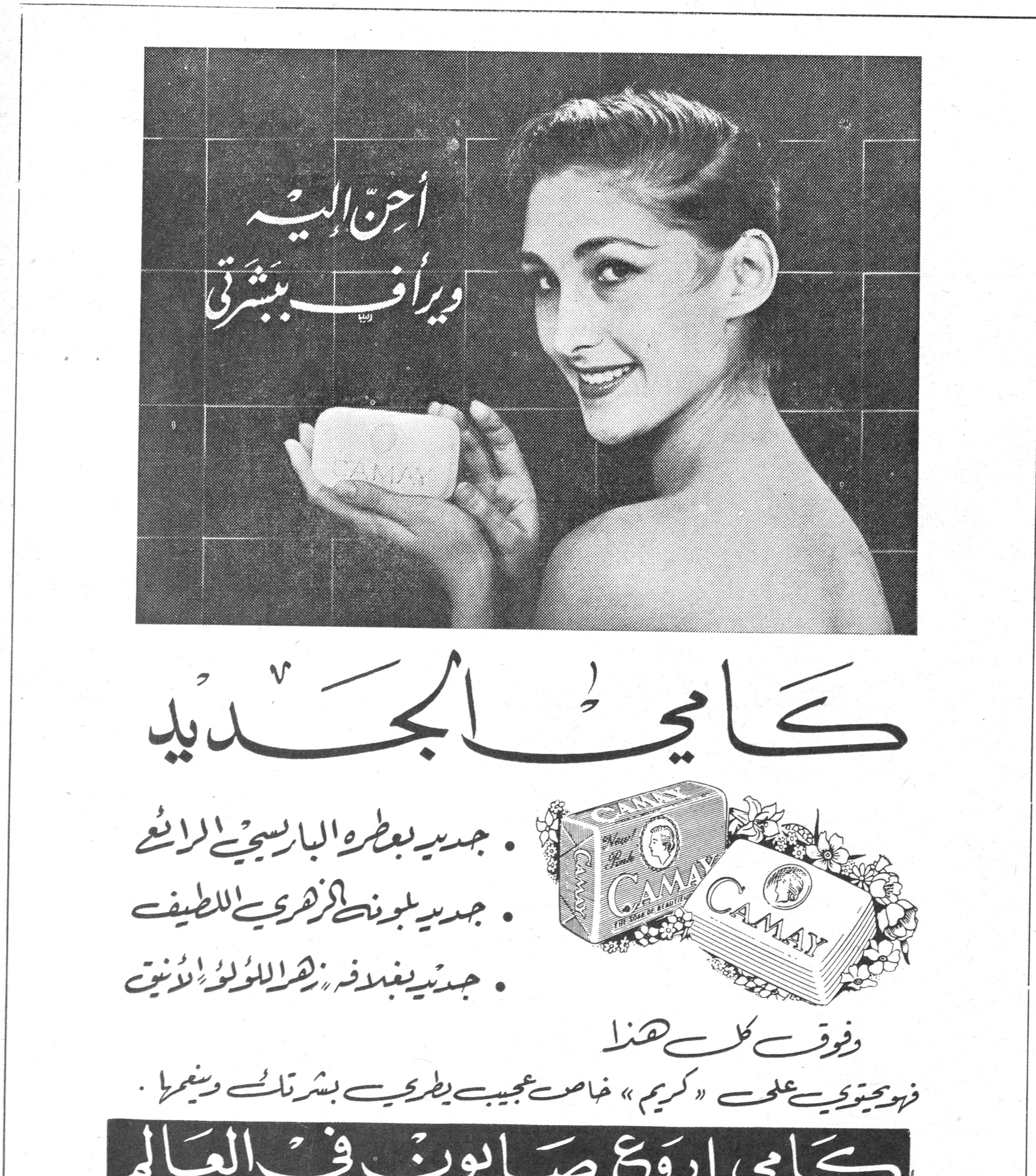

هكذا اغسلي ثيابك الصّوفية !

سيدتي : بانتهاء هذا الشهر يحل فصل الربيع ومعه يتقلص البرد ويذهب ، وطبيعي ان نعمد انت وانا الى ثيابنا الصوفية نُصلح من شأنها ونغسلها استعداداً لضبها الى الموسم القادم .

وحرصاً على بقاء ثيابك الصوفية ، وعلى الاخص كنزاتك ، بحالة ممتازة دون ان يعروها الانكماش او الارتخاء سأنقل لكِ بامانة ما اوصتني به احدى الصديقات الخبيرات بهذه الشؤون ، قالت :

من الخير الاّ تجازفي بغسل تيوراتك بنفسك لئلا تفقد رونقها وجدّتها والافضل دائماً وضعها في عهدة الاخصائيين وتنظيفها على البخار . اما تنظيف الكنزات الصوفية لك ولزوجك واولادك ، فهي مهمتك انت .

واحسن ما يُستعمل لهذه الغاية الصابون البلدي المذاب في الماء الفاتر – لا الحار ولا البارد – اما انواع مساحيق الصابون التي تزخر بها الاسواق فلا تخلو على الغالب من المواد الكيماوية التي تؤذي الاصواف رغم كبير فائدتها للبياض والقطنيات .

ضعي الكنزة في الماء وافركي الاماكن الحساسة فيها برفق ودون قسوة لئلا تتلبد ، ثم فوّحيها بالماء البارد بسخاء ، واذا كانت ملوّنة ، لفّيها ، اثناء العصر ، ضمن منشفة كبيرة ، لان هذه الطريقة كفيلة بصيانتها من حل الالوان بعضها على بعض والمحافظة على زهوها ونقاوة منظرها . وعندما تنشرينها اياك ان تعلقيها على الحبل على الطريقة المألوفة ، بل ابسطيها فوق ورقة كبيرة على كرسي او على الارض مع المحافظة على شكلها الاصلي حتى تنشف .

كتب ... لا غنى لك عنها

قضية فلسطين	الدكتور نجيب صدقه
خطب	الدكتور شارل مالك
« بوح »	السيدة ادفيك ج . شيبوب
هيروديا (شعر)	الاستاذ يوسف الخال
العلاقات الاجتماعية في العالم العربي	الدكتور ستيوارت ضود
حسناء لبنان	الاستاذ فريد مدوّر
الخنفسة الذهبية	ادجار الن بو (مترجم)
الحرف القرمزي	ناتانيال هوثورن (مترجم)
دخان وقصص اخرى	وليم فولكنر «
الصبيّة العاشقة وقصص اخرى	صمرسيت موم «

شراب البرتقال

نحن ، سيدتي ، في موسم البرتقال ، وكنا نحب ان نختزن من عصيره اللذيذ المنعش بعض القناني من الشراب للصيف المقبل . فاليك هذه الطريقة الممتازة لشراب البرتقال .

١ – لكل كباية عصير برتقال ضعي كبايتين من السكر

٢ – لكل عشر كبايات من عصير البرتقال ضعي ثلاث كبايات من عصير الحامض .

٣ – ولكل كباية عصير حامض ضعي ثلاث كبايات اضافية من السكر.

٤ – ابرشي نحو عشرين برتقالة على ان تكون مغسولة وناشفة ، وضعي البرش في قطعة شاش واعصريها فوق العصير كله.

٥ – استمري في التحريك وغطيه جيداً حتى يذوب السكر كله . وقد يطول ذلك الى يومين ولذا فاذا كنت على عجلة ، فارفعيه فوق النار وحركيه حتى يذوب السكر – عندئذ عبئيه في قناني نظيفة وناشفة جيداً وسدّيه بفلّين جديد سداً محكماً واحفظيه للصيف .

xxxx

اللحمة رولو بالتوم

قشّري رأساً من التوم حصاً حصاً ودقّيه واعجني نصفه بثلاثة ارباع كمية اللحمة المدقوقة بالجرن مع الملح والبهار ثم مدّي اللحمة في كثافة متساوية وخذي باقي اللحمة واعجني معها باقي التوم وقليلا من الجوز والصنوبر ، ثم لفيها وابرميها كالعصاة وضعيها وسط اللحمة الممدودة. وبعد ذلك لفي بعضها على بعض كلف السيكارة . ثم اقليها بالسمن تدريجياً مدة ساعة ونصف وبعد ان تستوي ارفعيها من السمن وقطعيها مستديرة وضعيها على شكل اكليل في الجاط ورشي حولها قليلاً من الجوز وضعي في وسط الاكليل من المكابيس مزينة بالبقدونس والنعنع.

xxxx

اللحمة المحشوة بصفار البيض

دقي اللحمة كما تدق الكبة في الجرن ثم تبليها بالملح والبهار والفلفل. ثم مديها وقسميها قطعاً بثخن الكف . ثم اسلقي بيضاً جامداً وارفعي صفاره وضعي في كل قطعة ممدودة من اللحم صفار بيضة ولفيها على الصفار واقليها بالسمن . وبعد القلي اضيفي الى باقي السمن عصير ليمونة وقليلاً من الماء، واعقدي الصالصة بقليل من الطحين ودقيه مع سبانخ مسلوق ومهروس مع الزبدة .

ويمكنك استعمال الكستنة المسلوقة لحشو اللحمة المدقوقة بدلاً من صفار البيض .

xxxx

احدى الحلويات المألوفة

الحلو العجمي

المقادير :

٢ – اوقيتان تمر

١ – اوقية جوز

١ – ملعقة صغيرة عطر الفانيلا

ما يكفي من السكر

١/٤ – اوقية من قشر الليمون المعقود بالسكر والمجفف

قطعة شوكولاته او اكثر، من لوح الشوكولاتا الكبير

طريقة العمل :

خذي التمر وانزعي نواه ثم اضيفي الجوز وقشر الليمون وافرميها في ماكنة اللحمة النظيفة . ثم اضيفي عطر الفانيلا واعجنيه معاً . وبعد ان ترش لوحة الخشب بقليل من السكر ، رقي التمر بحجم ربع قيراط وقطعيه بالسكين . ثم ذوبي الشوكولاته بواسطة وضعها مع قليل من الماء الساخن في آنية داخل آنية اخرى فيها ماء يغلي واغمسي كل قطعة من التمر بمزيج الشوكولاته وارفعيها وضعيها على ورق مزيت لتجف ، ثم احفظيها لحين الحاجة

فيكتوريا

عنوان الاناقة والذوق لجميع الاشغال الصوفية من نسائي ، ولأدي ورجّالي

المعمل – شارع السراسقة شديد ومنير جريديني .

المحل – سوق اياس كميل جريديني .

في بحمدون صيفاً – كميل جريديني

(الوحدة في حياة المرأة)

– تتمة المنشور على الصفحة ٧ –

الهموم عند الرجال والنساء، إذ تراودهم اشباح الاماني الضائعة ويساورهم القلق على مصيرهم ويعتريهم الخوف من امراض السن.

وفيما يكون الزوج ملتهياً بعمله والاولاد بدروسهم واحلامهم، تصبح المرأة فريسة الهم واليأس، الا التي احتاطت لنفسها واتخذت مهنة او هواية تمنحها بهجة ولهواً وفرصة لاثبات وجودها

لهذا السبب عينه يزداد عدد الازواج رجالاً ونساء، الذين يتابعون دراستهم في الجامعة وغيرها، ليؤمنوا لنفوسهم العمل الذي فاتهم الاستعداد له فيما مضى وليحوزوا على الكفاءة التي تضمن لهم الاستمرار في الوظيفة وان تقدّمت بهم السن.

في جامعات باريس يزداد عدد المتزوجين والمتزوجات من فتيان وكهول حتى في اقطارنا الشرقية اخذنا نشاهد بوادر هذه العودة الى الدرس والى المهنة عند عدد من المتزوجات اللواتي سلمن اولادهن الى المدارس ووجدن في حياتهن فراغاً، فعدن الى مقاعد الدراسة ووجدن في العمل وسيلة لمضاعفة الدخل وباباً للترويح عن النفس.

لقد دلت التجارب على ان المرأة تستطيع اجادة العمل مهما كانت سنها. والذين اختبروا عملها أظهروا لها كل تقدير وتشجيع – وتنادى العمال الاجتماعيون لمناصرة عمل النساء المتقدمات في السن، مؤكدين لارباب العمل ان في تشغيل هذه الفئة من النساء فائدة لاعمالهم لان هؤلاء النساء اشد انصرافاً الى عملهن وتمسكاً بواجباتهن من الفتيات. وبعد ان كان رجال الاعمال يترددون او يحجمون عن تشغيل النساء المتقدمات في السن، علمهم الاختبار ان يبدلوا موقفهم وان يرحبوا بهن في مختلف المهن والاشغال.

لقد تبين لنا مما سبق ان المرأة اشد حاجة من الرجل الى التسلح بمهنة او عمل او هواية. ومن الخير للوالدين ان يدركوا هذه الحقيقة، فيعرفوا ان العهد الرومنطيقي قد انقضى وان المرأة اصبحت في جميع ادوار حياتها محتاجة الى الاعتماد على نفسها والانصراف الى عمل ما، ليس فقط لدفع الملل، كما قال المربي الذي أشرت اليه في مطلع هذا المقال. بل لان رجل اليوم اقل تشبثاً بالتقليد من اسلافه. ومهما كانت علاقته بالمرأة – اباً امزوجاً ام اخا – فهو يأنف من ان يراها عيّلا عليه ويدعوها الى ان تشاطره بعملها اعباء العيش ونفقات الاسرة.

والتي ما زالت حتى اليوم تجهل هذه الحقيقة ما تزال متخلفة عن الركب، عائشة في غير عصرها.

– قصة الشهر –

– بقية المنشور على الصفحة ١٧ –

وجدنا الخطر قد تزايد على فرد فقد كسر الثور الهائج فرعا كبيراً فتسلق فرد فرعاً آخر ..

وقال جوليان سأحول جذب انتباه الثور عن فرد.. ودخل الحقل.. وتوجه ببطء مرفوع الرأس نحو الثور.. ورأيته كشهيد يسير الى مصرعه فبكى قلبي وصحت جوليان .. جوليان عد .. ولكنه لم يعد بل على العكس رأيت الثور يتوجه نحوه متحفزاً موعداً .. ورأيت اخي ينحدر عن الشجرة ويتسلل الى خارج الحقل

وركضت لا الى الحقل بل الى الخارج . وركضت استنجد حتى تقطعت انفاسي ورأيتني امام منزلنا اصيح جوليان .. جوليان .

واسرعت شقيقتي وقد عقد الرعب لسانها . قلت وقد واتتني فكرة مفاجئة . لقد احترقت كل معامل آل ترملت . وجاء الخبر من لندن انهم افلسوا .. ولقد رأيت جوليان يريد ان ينتحر ولا اعلم ماذا فعل الآن

وكنت اتكلم الجملة الاخيرة للهواء فجيل لم تعد امامي .. كانت تركض وتركض .. بلا معطف .. بلا قبعة بلا كلمة .. وكنت اركض خلفها وبعضهم يركض حولنا ..

ووصلنا الحقل .. كان هنالك بضعة رجال والثور اهائج في عقاله مع احدهم وكان جوليان وامامه والده يقول .. لا تخف يا ابي فكل شيء حسن .

ورآنا ورأى جيل فاسرع الينا .. ولم تتكلم .. كان كل من حولها لا شيء .. وكانت شقيقتي جيل.. الفتاة الخجول بين ذراعي حبيبها ..

وسمعتها تهمس بكلمات متقطعة .. جوليان اتنتحر لاجل المال ..؟ سنعيش معا فقراء فقراء ولكننا سعداء فالحمدلله ولم يفهم .. كان يضمها وقد اشاح الجميع بوجوههم وانصرف معظمهم .. كان ينظر الي مستفهما فصحت مقهقهة: ألم تحترق المعامل؟ الم تكن تريد الانتحار؟

وقهقه لأول مرة منذ اشهر .. وصاحت جيل وقد تخلصت من بين ذراعيه وادركت كل شيء :

لور ايتها الخبيثة !

(عن الإنكليزية)

شامبو درين الجديد

إنه مدهش ساحر !

أفضل ما تغسلين به
شعرك على الإطلاق
يحفظ للشعر رونقه
ويوفر له النعومة
واللمعان ويصون
جلدة الرأس من القشرة .

أخبار المجتمع

تدشين شركة «لودجيا» في ميتم مار الياس

بدء نهضة صناعية فنية في لبنان

سيدات جمعية ميتم مار الياس يستقبلن اللبنانية الاولى

السيدة شمعون ، الدكتور شارل مالك ، الارشمندريت اسبيريدون خوري يستمعون الى كلمة عايدة لبكي

احتفل قبل ظهر يوم الخميس في العشرين من شهر شباط بتدشين مصنع «تابيسري Aubusson»، في مدرسة وميتم مار الياس بطينا ، الذي انشأته شركة «لودجيا» . وكان الاحتفال برعاية الرئيسة زلفا شمعون والوزير مالك والوزير قوزما والنواب ومدراء الدولة ورجال الصحافة وعدد كبير من سيدات المجتمع . رحبت السيدة عائدة لبكي احدى مؤسسي الشركة باللبنانية الاولى ونوهت الى تشجيعها لتحقيق هذا المشروع الوطني . ثم توجهت الرئيسة ترافقها رئيسة الجمعية السيدة اورتانس تامر وسيدات الجمعية ، الى قاعة المصنع ودشنت العمل بيدها . وقدمت لها السيدة مونيك كارون زوجة مدير المصنع . حزاماً رائعاً من الاوبيسون صنع الفتيات الصغيرات . وفيما يلي الكلمة التي القتها السيدة عايدة لبكي في حفلة التدشين ، نحرص على نشرها لانها تحكي ببساطة واخلاص حكاية شركة «لودجيا» — هذا المشروع الوطني الفني العظيم —

سيدتي اللبنانية الاولى .
سيداتي سادتي

باسم هيئة هذا الميتم وباسم مؤسسي شركة لوجيا ارحب بك واشكرك لانك تلطفت وقبلت ان تفتحي مشغلنا هذا .

اشكرك لانك كنت المشجعة الاولى في تحقيق هذا المشروع ولان اراءك

كيمة الدقيقة المتفهمة دفعتنـــا الى
مـــام فاوصلتنا باقل من شهر من
رحلة التصميم الى مرحلة التحقيق. قلتِ
يوم حدثتك عن مشروعنـا انه يحلو
ك ، وان لك ثقة كبيرة باليد اللبنانية
عاملة وبمقدرة فتياتنـــا على العمل
وذكائهن .

قلت لي ان سماء لبنان وشمسه والوانه
ؤهل على الابداع الفني .

قلت لي ان الفتاة اللبنانية قادرة على
تعلم كل الفنون وان باستطاعتها ان تنسج
مثل احسن عاملات اوروبا. وبمدة اقصر.

السيدة شمعون تفتتح مصنع الحياكة ، السيد روجيه كارون مدير المصنع والسيدة كارون ، الدكتور مالك، النائب جان حرب ، موريس حاج مؤسس الشركة وسواهم

جدرانية من تصميم وصنع روجيه كارون المدير الفني للمصنع

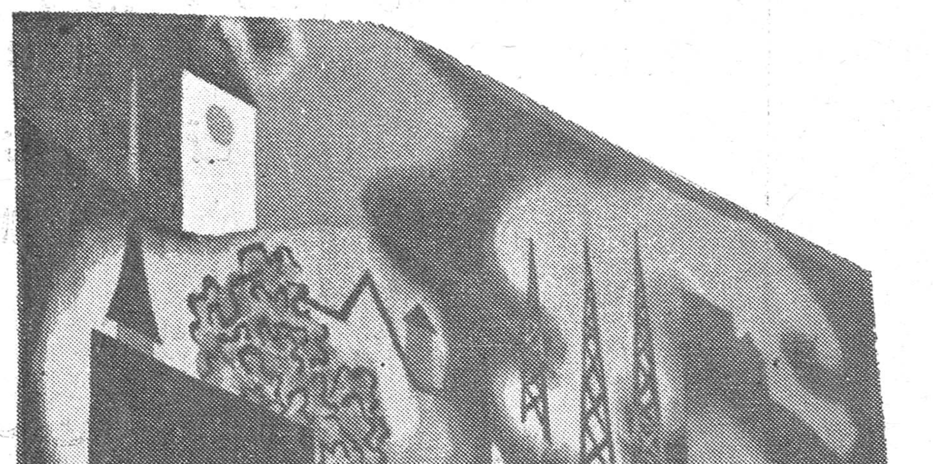

وها هو السيد هارون روجه كارون يشهد اليوم ان صغيراته
عاملات توصلن بيوم واحد الى اتقان ما تعلمته تلميذاته هناك
في عدة ايام .

ان ادخال صناعة التابيسري على لبنان حدث هام . هـذه
هي اول مدرسة حياكة تفتح من هذا النوع على انوال مـثل
انوالنا هذه وبمدربين مثل مدربينا الذين قضوا سنين من عمرهم
في اوبوسون حتى اتقنوا فن الحياكة هذا الاتقان وحاكوا على
انوالهم جدرانيات لاكبر واشهر مصوري التابيسري العالمية .

تعاني حياكة التابيسري في العالم مشكلة تكاد ان تقضي
عليها لكثرة الضرائب في اوربا واميركا تجـبر العمال على طلب
الاجور الباهظة وبالنتائج ترتفع الاسعار ويمسي البيـع مستحيلاً
فتهب الحكومات لمساعدة المصانع . غير ان المساعدة المالية لا
تكفي وحدها اذا لم يكن هنالك سوق للبيـع . وتخف اليد العاملة
وتقفل المصانع ابوابها ويقضى على هذا الفن الجميل .

اما في لبنان ، والضرائب تكاد ان تكون وهمية والسياسة
الاقتصادية والمالية عاقلة واعية متفهمة ، وانفتاح بلادنا للتداول
المالي الحر يزيل كل العقبات التي تعانيها صناعة الغرب . كل هذا
يجعلنا ننظر الى المستقبل بثقة وامل وارتياح اذا بقيت هـــذه
الاوضاع على حالها . ولن تمضي سنوات قلائل الا وتكون
منتوجات مشغلنا في عواصم الشرق وفي عواصم اوربا واميركا،
في المتاحف والقصور تباري منتوجات اهم مصانع العالم ان من

حيث الاسعار او من حيث الجودة والذوق .

لقد اعطينا العالم في فجر التاريخ اول حرف واول شراع . ولبنان وطن الاشعاع الفكري باستطاعته ان يكون ايضاً وطن الاشعاع الفني .

ولن يتجبر علينا احد. سترى الدنيا لبنان موطن الجمال وموطن الفن والذوق .

لقد تعاقدت شركتنا مع اشهر فناني فرنسا واميركا لحياكة تصاميمهم على انوالنا وعما قريب سنحيك تصاميم فنانينا الموهوبين ونخرجهم من حلقتنا الصغيرة الى العالم الواسع الرحب . عندئذ نكون قد قمنا ببعض واجبنا نحو هذا الوطن .

هذا المشروع هو مشروع وطني من حيث راسماله وغايته واهميته ، وهو مشروع اجتماعي وانساني لانه يؤمن لفتيات يتيمات عملا حراً شريفاً يغنيهن عن الاستجداء ويبعدهن عن الفساد والانحطاط الاخلاقي. مشروعنا فني لانه يقوم على اكتاف الفنانين .

قيل عنك يا سيدتي انك الصديقة الصدوقة للاعمى والاصم والفقير والمريض واسمحي لي اليوم ان اقول لك انك عرابة الفنانين وحبيبة الايتام .

فباسم السيدة هورتانس فيليب تامر رئيسة جمعية هذا الميتم ورفيقاتها في العمل هؤلاء السيدات اللواتي فتحن لنا ابواب هذه المؤسسة بنبل ومحبة واندفاع وباسمنا جميعاً اشكركم وزراء ونواب وسيدات، صحفيين واصدقاء .

عاش لبنان

جامعة الهيئات النسائية تكافح الدعارة

مطلع شباط الماضي ، وعلى اثر اجتماع كبير لجامعة الهيئات النسائية اللبنانية ، رفعت الرئيسة السيدة لور تابت هذا البيان الى فخامة رئيس الجمهورية وعطوفة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الوزراء ومعالي وزراء العدلية والتربية الوطنية والشؤون الاجتماعية .

امام هذا الانهيار الخلقي الذي يتخبط ... لبنان تتألم المرأة اللبنانية وتتكتل ... عقد الاجتماعات للعمل الحاسم السريع ... مكافحة داء الدعارة والقضاء عليه .

وتعلم المرأة ان ملجأها هو رئيس ... لاد الذي اعترف بحقها واحترمها ... جعلها تشعر بانها مواطنة عليها ما على ... رجل من واجبات ولها ما له من حقوق .

... لك تتقدم اللبنانية من فخامة رئيس ... الجمهورية وعطوفة رئيس مجلس النواب ... دولة رئيس الوزراء ومعالي الوزراء ... هم جميعهم يحرصون على سمعة هذا البلد ... مستوى الاخلاق فيه بالمطالب التالية ... واجبة تحقيقها في اقرب وقت لان النشء ... ي لبنان على شفير هاوية وكلنا مسؤول ... ن النشء في لبنان :

(١) مناشدة الحكومة لملاحقة ... القوادين من الرجال كما تفعل بشأن ... القوادات والمساواة بين الرجل والمرأة ... العقوبات المتعلقة بالبغاء والدعارة ... و التشديد في تطبيق القانون على الجنسين .

(٢) مطالبة الحكومة بشدة بتنفيذ ... المواد ٢ و٣ و٤ من القرار رقم ٢٦٦ الصادر ... في ٢٤ تموز سنة ١٩٥٦ عن المجلس البلدي ... في بيروت والمصدق عليه من وزارة ... الداخلية ، المواد المتعلقة بالتوقف عن ... اعطاء او تجديد الرخص لبيوت الدعارة ... او لطالبات التسجيل في بيوت الدعارة .

(٣) التشديد في اظهار كل من له ... علاقة بالاستهتار بالقانون ومعاقبة الجميع بصرامة وحزم .

السيدة لور تابت

(٤) التشديد في مكافحة الدعارة السرية وانشاء دور تعليم وتهذيب للتائبات ومساعدة من تعاطت الدعارة على تجديد حياتها .

(٥) التشديد في مراقبة مكاتب الاستخدام ومراقبة الفنادق جميعها .

(٦) المطالبة باقرار مشروع القانون المقدم من نحو سنتين بخصوص مراقبة الافلام ومنع الاحداث من مشاهدة بعضها

(٧) المطالبة بانشاء فرقة بوليس نسائي اسوة بانكلترا وبلاد البلجيك او فرقة مساعدات اجتماعيات يحملن شارة حكومية للعمل في دائرة حماية الاخلاق .

في سبيل اصلاح السجون

ما تزال اللجنة النسائية لاصلاح السجون ، منذ اكثر من عشر سنين تدرس حالة السجناء والسجينات وترفع المعروض تلو الاخر مطالبة باصلاحات اساسية لا سيما فيما له علاقة بالنساء والاحداث ..

وقد اثارت هذه القضية على شكل واسع ، رئيسة اللجنة النشيطة السيدة ادليت ريشاني ، في الاجتماع العام الذي دعت اليه جامعة نساء لبنان ، مطلع شباط الماضي في الندوة اللبنانية ، بما ورد ذكره في غير هذا المكان ، وتحمّست النساء وسجّلت بعض الاسماء للانضواء في اللجنة العاملة في هذا السبيل .

في العدد القادم :
ريبورتاج مسهب للنقيب حركة

وعلى اثر الضجة القائمة حول هذه القضية قام ثلاثة من نوابنا الافاضل بزيارة السجون ومفتشها النقيب يوسف حركه وقد رفع احدهم الاستاذ ادوار حنين تقريراً مفصلاً عما شاهدوه وسمعوه ، وقدمه الى الرأي العام اللبناني اثناء مؤتمر صحفي ، وقد نشر التقرير في عدد من الجرائد ..

ولما كانت قضية السجون من اهم القضايا الحيوية التي تهمّ المرأة — لا سيما ما كان له علاقة بالنساء والاولاد ، فان «صوت المرأة» تعد قراءها ، بريبورتاج يدرج في العدد القادم ، لمفتش السجون نفسه النقيب يوسف حركه الذي تلطف ووعدنا بالادلاء بتصاريح جديدة حول اصلاح السجون .

فالى العدد القادم .

الجامعيات في لبنان

اللبنانيات الجامعيات

حماس الجامعيات في لبنان هذا العام اكثر من الاعوام السابقة . فقد افتتح الشهر باجتماع بسيط دعت اليه جمعية « اللبنانيات الجامعيات » في قاعة نقابة الاطباء ، غايته الاولى الاستماع الى الانسه **ليزا سيرجيو** – وهي ايطالية الاصل وتشغل مركزاً هاماً في الاذاعة والصحافة الاميركيتين . كان حديث الانسة سيرجيو ممتعاً حول : « دور المرأة الجامعية في هذا العصر » وقد حددت موقف الجامعية من الصراع القائم الان في العالم بين المعسكرين الكبيرين ولفتت انتباهها الى اهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها ، ولا سيما في هذا الجزء من العالم ...

وفي السابع والعشرين من شباط الماضي احتفلت هذه الجمعية بذكرى مرور خمس سنوات على تأسيسها وذلك في حفلة شاي عائلية بسيطة في نادي الخريجين كانت للبهجة والتعارف ولتوثيق الصلات بين العضوات القديمات والجديدات .

الممثلة « ايمان » تبيع اوراق « التومبولا » في حفلة اتحاد الجامعيات .

اما موعد الانتخابات الجديدة فقد تقرر تأجيله شهرين آخرين لسبب وجيه وحتى ذلك الحين ستظل الرئيسة الدكتورة ادما ابوشديد ، التي بذلت وتبذل الشيء الكثير في سبيل جمع شمل الجامعيات في مؤسسة واحدة .

xxxx

سهرة اتحاد الجامعيات

كانت سهرة عامرة في فندق البرستول ليلة الخامس عشر من شباط الماضي ، نظمها اتحاد الجامعيات برئاسة الدكتورة زاهية قدورة . وقد حضرها معالي الاستاذ كاظم الخليل بالنيابة عن فخامة رئيس الجمهورية والاستاذ عادل عسيران رئيس مجلس النواب ، ومعالي الاستاذ فريد قوزما وزير الانباء والتربية ، وجمع غفير من الرسميين والمدنيين .

وفقت عضوات اتحاد الجامعيات في اشاعة جو من المرح والحماس ، وادار حلقات اليانصيب ، الوطني الخفيف الروح الاستاذ نجيب حنكش، ووزعت الجوائز الثمينة على الرابحين .

وكانت مفاجأة لطيفة عندما اعلن موفد الرئيس شمعون ان الحكومة تبرعت لاتحاد الجامعيات بالف ليرة لبنانية.

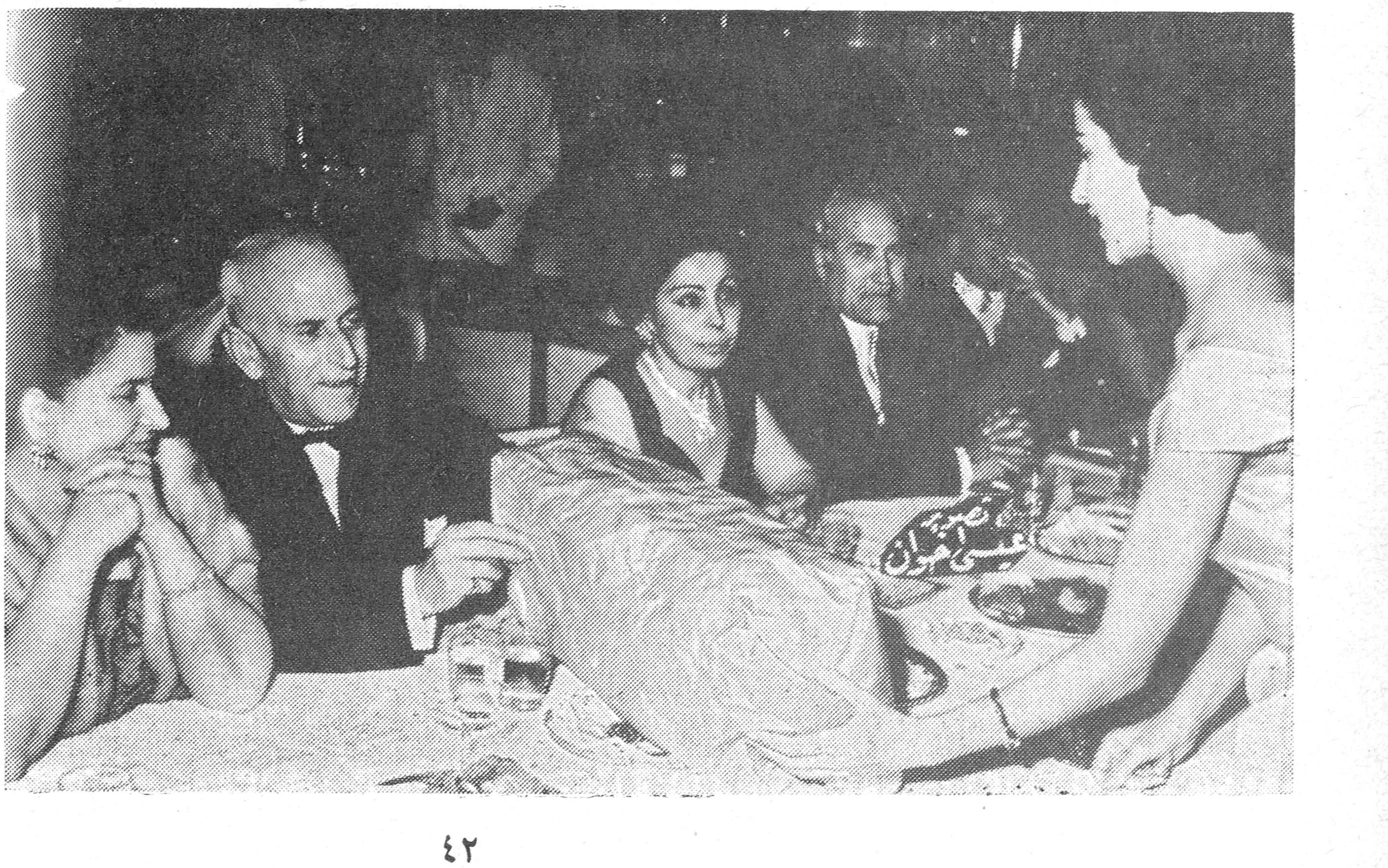

الدكتورة زاهية قدورة رئيسة الاتحاد يحيط بها عطوفة الرئيس عادل عسيران ومعالي الوزير كاظم الخليل.

رئيسة المجلس النسائي الدنمركي تدرس مشكلة اللاجئين

زارت بيروت العاشر من شباط ضي السيدة إلسي روس" رئيسة المجلس سائي الدنمركي ، موفدة من قبل المجلس سائي الدولي لدرس حالة اللاجئين رب والسعي لحل مشاكلهم بطريقة سانية دون التعرض للسياسة .

والجدير بالذكر ان المجلس النسائي دولي يضم ٤٢ مجلساً نسائياً في العالم في اجتماعاته العامة لا يتعرض مطلقاً لامور السياسية . وقد وضع هذا المجلس ثقته في شخص السيدة روس نظراً للكفاءة لغزيرة التي احرزتها ليس في النشاط لاجتماعي وحسب ، بل وفي الصحافة ايضاً .

ولما كانت السيدة لور ثابت رئيسة جامعة الهيئات النسائية في لبنان عضوة في المجلس النسائي الدولي ونائبة الرئيسة فقد كتبت لها السيدة روس قبل مجيئها واطلعتها على الغاية من زيارتها وطلبت مساعدتها للاتصال باولي الامر .

وقد اهتمت السيدة ثابت لكتاب السيدة روس ودعت لها الى حفلة شاي نخبه من السيدات اللبنانيات العاملات في حقول المرأة والمطلعات على حقيقة الوضع الراهن . ودعت كذلك زوجة السيد هنري لابويس مدير الانروا في الشرق الاوسط وبواسطتها نظمت جولة الى مخيمات اللاجئات رافقت فيها السيدات اللبنانية السيدة روس ، يومين كاملين فشاهدت بعينها الشقاء والبؤس الذريعين في حالة اللاجئين العرب ، وتبيّن لها بأسى ان مسألة حل هذه المشاكل ليس بالامر السهل . . اما اقتراحها جمع لجنة من النساء الاسرائيليات والعربيات للمباحثة في حل هذه القضية فلم يلق اي ترحيب .

وقد تابعت السيدة روس اتصالاتها بالهيئات النسائية فسافرت الى دمشق ثم الى الاردن لاشباع موضوع اللاجئين درساً ومعرفة ، ولزيارة اكبر عدد من المخيمات ، وقد باتت ضئيلة الايمان بقدرتها على خدمة هذه المشكلة العويصة وحلها انسانياً ، بعد ان لمست بوضوح النفوذ الدولي السياسي المستولي على الموقف .

صدر اخيراً كتابان ...

تنتظرهما كل سيدة : —

١ — ذكرياتي مع جبران ..
باريس ١٩٠٩ — ١٩١٠ عن دار الاحد
رواها الفنان **يوسف الحويك**
وكتبتها **ادفيك جريديني شيبوب**

٢ — « انا احيا » لليلى بعلبكي
عن دار مجلة شعر
محاولة جديدة في الرواية تعالج فيها الاديبة الناشئة القلق المسيطر على حياة النشء .

الصحفية الدنمركية ورئيسة المجلس النسائي الدنماركي السيدة إلسي روس والسيدة لابويس زوجة مدير الانروا في لبنان مع السيدات : لور ثابت ، ابتهاج قدورة ، ادما بيوض ، نجلا صعب ، الن ريحان ، وروز كتاني .

من افراح دمشق

احتفل باواسط كانون الثاني الماضي في دمشق بعقد قران الشاب الوجيه الراقي **اكرم اليوسف** على الشابة اللطيفة **هدى لحّام**، وذلك في جمع عائلي التفت فيه الاسرتان الكريمتان والاصدقاء المقربون في قصر العريس الفخم.

والعروس الحسناء من اسرة عريقة، حائزة على شهادة البكالوريا، والدها رحمه الله كان القنصل الفخري للسويد في دمشق ومن كبار الاقتصاديين في سوريا. وهي طويلة شقراء زرقاء العينين وكانت في حفلة العرس تفوق سلال الزنبق والورد حسناً وروعة، بفسطانها الفضفاض المطرز بخيوط الذهب — لون شعرها الثري!.

وما يزال العروسان في دارهما بدمشق. اما شهر العسل الى اوربا فقد أُجّل موعده الى مطلع الصيف القادم، نظراً لكثرة المهام التي تجبر العريس المزارع على البقاء في بلاده للاشراف بنفسه على سير الاعمال في مزارعه واراضيه الواسعة.

نتمنى للعريسين هدى واكرم اليوسف اهنأ زواج واسعد عمر، وتهانينا القلبية لهما ولاسرتيهما العريقتين.

XXXX

بين الدكتور مالك والدكتورة نصار

يذكر القراء ولا شك الرسالة التي وجهتها في عدد سابق من صوت المرأة الدكتورة سلوى نصار، الى الدكتور شارل مالك، ترسم له خطة عملية سعياً للوصول الى نهضة علمية في لبنان.

وقد اهتم معالي وزير الخارجية لمشروع الدكتورة نصار باعتباره جزءاً من برنامجه الاصلاحي الاكبر. واتصل بالعالمة اللبنانية وطلب اليها عرض المشروع بصورة مفصلة، واكبّت الدكتورة نصار ليلة ونهاراً بكاملهما، بين الارقام والاسماء والخطوط، ورفعت نتيجة تقريرها المسهب بسرعة. وقد وعدها الدكتور مالك بان يعير الامر الاهمية اللازمة...

جرى هذا من نحو شهر، ولم تتلق الدكتورة نصار بعد اي خبر.. انها تعيش في الانتظار ولكن املها كبير في المرجع الذي قطع على نفسه عهداً بالعمل لتحقيق النهضة العلمية المرجوّة في لبنان..

هي تنتظر نتيجة مساعي الدكتور مالك... ونحن ننتظر، وعسى انتظارنا جميعاً لا يطول اكثر... لان الانتظار صعب!

نهاد المعلوف — كميل جعجع

اكتظت كنيسة سيدة العطايا ببيروت في ٢٥ ك٢ الماضي بالمدعوين الى اكليل الآنسة نهاد شاهين المعلوف على الشيخ كميل طنوس جعجع نائب مدعي عام جبل لبنان.

كان اشبين العروس صديق العائلة حضرة النائب الاستاذ فيليب تقلا واشبين العريس شقيقه الدكتور اميل جعجع وقد بارك الاكليل سيادة المطران عيد.

يقال: ان العروس دائماً تبدو حلوة، اما نهاد المعلوف فقد كانت بفسطانها من الدنتيل الابيض ذي الذيل الطويل، مرفوعاً على اكف الصغار — لوحة فنية رائعة الحسن.

تهانينا للعروسين ولاسرتيهما الكريمتين.

نهلة شومان في انكلترا

عادت خلال الشهر الماضي الصديقة لمزارعة نهلة مروّة شومان من رحلة سبوع الى انكلترا ،حيث لاقت زوجها سيد حسن شومان الذي قضى ثلاثة شهر في الولايات المتحدة يتفقد المزارع عصرية لتربية الدجاج ، ويطلع على تجارب المستحدثة والناجحة في كل ما ، علاقة بعمله .

اما السيدة شومان التي تحملت وحدها مهمة الاشراف على سير المزرعة غياب زوجها ، فقد كانت بأمسّ الحاجة لى عطلة ولو قصيرة تتفلت فيها من ناء الروتين المضني ، وقد استمتعت مع حسن طيلة اسبوع كامل ، في انكلترا اوروبا وعادا معاً الى حيث تنتظرهما شغال المزرعة بجزّين . فأهلاً وسهلاً !

وستمور

الوانه الرائعة تخلب الابصار

كوكوكو – جوبلي

لافـلي – پنج اورانج

حبيبه يكن في اكرا

والسيدة حبيبة شعبان يكن رئيسة جمعية الشابات المسلمات طارت يوم ٢٣ شباط الماضي في سياحة برفقة اخيها الى اكرا (افريقيا) تـدوم نحو شهرين . وذلك لاسباب عائلية وقد همست قبيل سفرها في اذن احدى صديقاتها ، بانها اذا وجدت الجو ملائماً حولت سياحتها لجمع التبرعات لتكميل الكلية المهنية التي ما تزال رهن البناء ...

امـا برنامج السفرة فمتوقف على الظروف ، وقد تمر باوربا ايضاً لان سيدة ذكية كحبيبـة تعرف كيف تستفيد من هذه الفرصة ... وربما ايضا بعثت لنا بانطباعاتها ومشاهداتهـا اذا صادفت شيئاً مشوقاً ويستحق الاهتمام– نتمنى للصديقة حبيبة كل المتعة والتوفيق في هذه الرحلة الربيعية المؤنسة .

ماري ميشال البريدي

صاحبة محل الخياطة الحديثة

محطة الناصرة تجاه اللابيك

تلفون : ٣١٨٤١ بيروت

احدث الموديلات العصرية ، وملتقى صاحبات الذوق اللطيف .

xxxx

نشاط جامعة نساء لبنان

اجتمع اكثر من مئة سيدة لبنانية عصر السابع من شباط الماضي في الندوة اللبنانية ، بدعوة من جامعة نساء لبنان لتوحيد صفوف المرأة وتحليل القضـايا الهامة التي تشغل بالها .

ترأست الاجتماع السيدة عفيفة مجدلاني بالنيابة عن الرئيسة السيدة حنينة طرشا الـتي تغيبت لاسباب قاهرة . فرحبت بالحضور وشكرتهن على تلبيتهن نـداء الواجب ، ثم قدمت السيدة ادفيـك شيبوب لتعرض قضية « صوت المرأة » والمراحل التي اجتازتها منذ تأسيسها بعيد الاستقلال ١٩٤٥ . وتركزت كلمة رئيسة التحرير في مناشدة نساء لبنان اعادة النظر في العلاقة القائمة بـين المجلة النسوية الوحيدة وقارئاتها – بين الجمعية وابنتها صوت المرأة – فكان لكلمتها وقع طيب .

ثم تقدمت السيدة ادليت ريشاني رئيسة لجنة السجون بعرض مسهب عن حالة السجون في لبنان والاخطـار الصحية والاخلاقية التي يتعرض لها السجين ونوقش الموضوع من قبـل الحاضرات وجيء باقتراحات عديدة ووجيهــة ، سجلتها كلها امينـة السر الآنسة نعمت جارودي ، المهم ان الاجتماع كان منظما وخلق الجو المرجو من الوعي للقضايا النسوية الهامة .

السيدة وداد قرطاس تحاضر عن فتاتنا اللبنانية

يعرف الاستاذ ميشال اسمر عندما يتصل بمحاضري «الندوة» مطلع كل موسم ، كيف يعهد الى كل محاضر بموضوع ينتسب اليه ، ويختص به . وقد وفّق ايما توفيق عندما انتقى المربية الكبيرة السيدة وداد قرطاس لتحاضر عن «فتاتنا اللبنانية» — ومن اولى من مديرة الكلية الاهلية للبنات الربع القرن الاخير من تحليل هذا الموضوع بطريقة علمية دقيقة مقرونة بالملاحظة الشخصية والاختبار !

تعرضت المحاضرة لخطورة الدور الموكل الى الفتاة في مستقبلها القريب . وبينت اهميتها لان عليها المعوّل في خلق جيل، ثم تساءلت لماذا معظمنا لا يعيرها اهتمامه ؟ لماذا نظل موزعين بين الذين يريدون لها الحرية والذين يحجبونها عنها ؟

والسيدة قرطاس اذ تتحدث عن الفتاة ، تتحدث بصراحة وايمان ، فهي مربية قديرة وهي ام ايضاً ولذا فان تفهمها للموضوع يذهب بعيداً في اغوار النفس . فالفتاة برأيها تختلف من حيث بيئتها ومن حيث طبقتها. عندنا في لبنان اربع طبقات من الفتيات : الغنية ونسبتها ١٠٪ والمتوسطة ونسبتها ٤٥٪ والكادحة ونسبتها ٢٥٪ والفقيرة المعدمة ونسبتها ٢٠٪

وتحدثت باسهاب عن حظ الفتاة من الثقافة الذي يرجع تاريخه الى مئة سنة ، وهي ما تزال جادة في طلب العلم ، منصرفة الى التخصص ما امكنها ذلك — وقسمت تخصص الفتاة الى نوعين : التخصص المهني كالخياطة والتطريز والرسم والموسيقى، والتخصص الجامعي كالطب والمحامات والهندسة وقالت ان الفتاة اللبنانية لم تترك حقلاً من حقول العمل الا ولجته وبرعت به ، حتى الوظائف الدبلوماسية والادارة العامة والاذاعة والصحافة والنشر . ومعظم هذا النشاط قام على ايدي الطبقة الوسطى من الفتيات دون الغنية .

وكان لا بد للمحاضرة من طرق باب الزواج وتعداد المشاكل القائمة في طريق مثاليته الا وهي: مشكلة الزواج بين مختلف الطوائف، مشكلة تسخير الثروة للزواج ، ومشكلة الزواج غير الناضج، وبينت العقد والمساوىء الناتجة عن كل منها .

ووضعت السيدة وداد قرطاس املها في نشوء جيل جديد من الفتيات يجددن فيه ويبعثن الدور الذي لعبته الفتاة المثقفة في الماضي ، ودعت الى ضرورة اصلاح برامج التعليم التي لا تفي بحاجة الفتاة ولا تهيئها الى المستوى المرتجى .

الثقافة

ليست الثقافة ثمراً يجتنى، وانما هي سلم نتسلقه درجة درجة لنقطف الاثمار الشهية عن شجرة المعرفة .

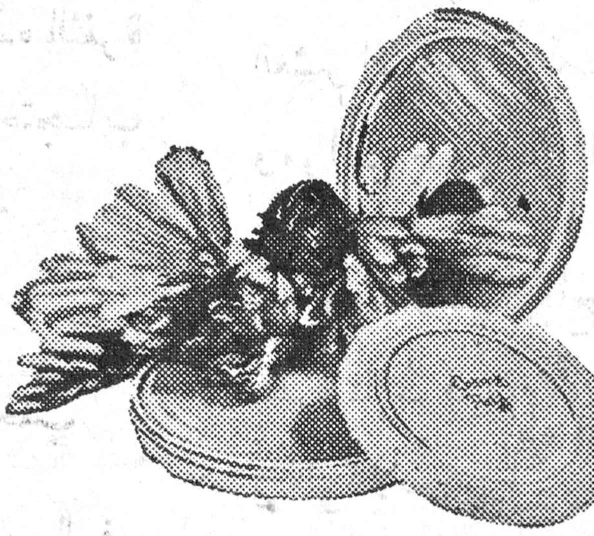

ماكياج
ماكس فاكتور
الجديد المدهش

كريم بف

ماكياجاً جديداً من ابتكار
ماكس فاكتور في خفة الريش

كريم بف يضفي على وجهك
آخر مسحة للفتنة والجمال

الماكياج الحديث المركب. قاعدته
الكريم والبودرة والذي يستعمل
بهفة خاصة ويظل ثابتاً كالكريم

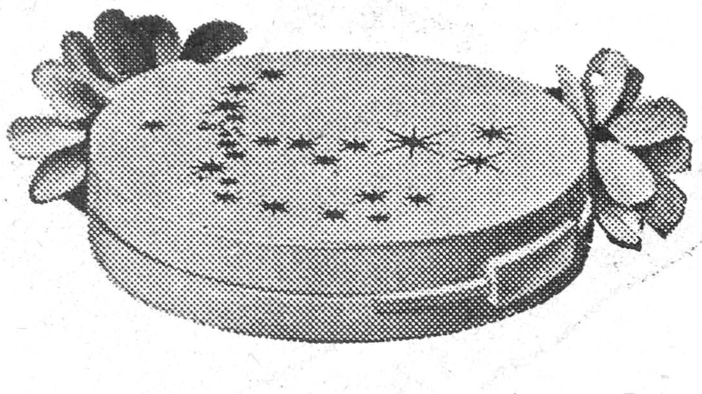

انه في علبة انيقة ذات مرآة خاصة
مع مرهفة خاصة يسهل حملها في حقيبة اليد

Creme Puff*

de MAX Factor
HOLLYWOOD

كريم بف علامة مسجلة معناها ماكياج بودرة كريم "ماكس فاكتور هوليوود"

سفر الاستاذ فؤاد صروف الى اميركا

سافر الى الولايات المتحدة في عطلة تستغرق ستة اشهر نائب رئيس الجامعة الاميركية الاستاذ فؤاد صروف، ترافقه السيدة زوجته.

وقبل مغادرته بيروت اواخر شباط الماضي انهى الترتيبات اللازمة التي تتطلب سير اعمال المكتب اثناء غيابه.

والمعروف عن الاستاذ صروف نشاطه العقلي الخلاق، فالى جانب اعماله الواسعة في الجامعة، يصدر له بمعدل كتاب واحد كل ستة اشهر، يجمع فيه ثماره الفكرية الدسمة، افخر هدايا الى المكتبة العربية.

هذا ومن المأمول ان تعود مجلة «المقتطف» الى الصدور بهمة رئيس تحريرها الاسبق الاستاذ صروف، وهناك مساع متواصلة لسد هذه الثغرة العلمية والادبية التي احدثها احتجاب المقتطف طوال السنين الماضية.

xxxx

ادفيك شيبوب تحاضر في حلب

تستعد ادفيك جريديني شيبوب للسفر الى حلب تلبية لدعوة مدير دار الكتب الوطنية، للاشتراك في نشاط الموسم الثقافي لهذا العام. وقد علمنا ان رئيسة تحرير هذه المجلة ستحاضر في موضوعها بالذات فتحلل «واقع المرأة اللبنانية ومرتجاها»، من خلال ملاحظاتها واختباراتها الشخصية، بوصفها رافقت المرأة اللبنانية عن كثب، السنوات العشر الاخيرة، وتحسّست مواطن قوتها ومواطن ضعفها على السواء.

ويقدَّر سلفاً نجاح المحاضرة في مهمتها، نظراً لما عُرفت به من جرأة وثقة بالنفس، ونظراً لاخلاصها ووطنيتها — فنتمنى لها التوفيق والعودة سريعاً الى اشغالها الكثيرة في «صوت المرأة» وفي «ركن المرأة» من الاذاعة اللبنانية، الذي تشرف عليه وتقدمه بنفسها صباح كل جمعة وأحد، الساعة التاسعة والنصف.

التغذية

نهى سلمان

-٩-

الفيتامين « ك »

وظيفته وامتصاصه : انـه لازم ... تير الدم . وهو كفيتامينات آ و د ... ينحل في الدهن . ولكنه لا يخترق ... ران الامعـاء الا بواسطة مواد في ... فراء تسمى املاح الصفراء. ولذلك لا ... من الصفراء لأمتصاص الفيتامين «ك» .

نقصه ومصادره : انه متيسر لجميع ... س ومع ذلك يفتقر الكثيرون اليه ... ب خلل في عمل الكبد بحيث يقل ... از الصفراء فيتعذر امتصاص الفيتامين ... او يستحيل . ويكون اولئك الناس ... ضة للموت بالنزف لان دماءهم لا ... ثر وتجمد اذا جرحوا او اجريت لهم ... ية جراحية . وكثيراً ما يحدث هذا ... طفال المولودين حديثاً اذا ان نزف ... ماغ يؤدي الى شلل. والعلاج الوحيد ... طفال والبالغين على السواء هو اعطاؤهم ... تامين ك مع املاح الصفراء لتكتسب ... اؤهم القدرة الطبيعية على التخثر .

اما مصادره فهي الخضار والبقول ... خضراء والسبانخ والجزر وصفار البيض ... الكبد .

الفيتامين «هـ» (E)

وظيفته : عرف هذا الفيتامين بأنه ... زم للتنـاسل والنمو الطبيعي ومنع الاجهاض ومتانة العضلات . ان معرفتنا عن تأثيره انما هي بواسطة التجارب على الحيوانات . ولا ندري ان كان له نفس التأثير على الانسان . وقد وجد انه اثبت الفيتامينات وارسخها . وله قدرة على حماية عملية التأكسد ليس فقط في الاطعمة بل ايضاً داخل الجسم الى حد ما .

مصادره : يوجد هذا الفيتـامين في الخضار الدهنية واللحوم الدهنية وزيت الحبوب . لا سيما زيت جرثومة الحبوب الذي يعتبر اغنى مصادره. ومن مصادره الغنيـة الاخرى السمنة الموجودة في الحليب والزبدة .

الفيتامينات المنحلة في الماء

ان هذه الفيتامينات اسرع واسهل امتصاصاً من السابقة ، دون ما حاجة الى وجود مواد دهنية. والخزن في الجسم لمدة قصيرة ثم تفرز مع البول .

الفيتامين « ب » المركّب

فيتامين ب

وظيفته: لهذا الفيتامين وظيفة مباشرة في طعام البشر. فهو لازم للنمو وهامّ، لصيانة العضلات لا سيما في الجهـاز الهضمي . كما انـه يقوي الشهية ويحسن تنفس الانسجة . وله علاقة بصحة الجهاز العصبي .

الحاجة اليه : يعتقد الاخصائيون ان الحاجة الى الفيتامين تتأثر بمجموع الايض والطاقة ، وبوزن الجسم ، وبمدى امتصاصه وتركيبه داخل المعدة . ان ما يحتاجه الرجل او المرأة منه يتراوح بين ١،٢ و ١،٥ ملغرام في اليوم ، بحسب نشاط الفرد . ويبدو ان تناول كميات كبيرة منه لا يؤذي الجسم . ان مـا يتناول منه يجب ان لا يكفى فقط لمنـع مرض البري بري Beri beri ، بل ايضـاً لصيانة الصحة منذ مختلف انواع النشاط وحالات الطوارىء .

مصادره : من افضل مصادره الخميرة والحبوب لا سيما جرثومة الحبوب وطبقتها الاخرى. ومن المؤسف ان طحن الحبوب يفقدها الفيتامين ب الا اذا استعيضه عن الجرثومة بمـادة غنية ، او اذا استعمل الطحين مع نخالته. وقد وجد ان لحم الخنزير هو اغنى مصدر طبيعي للفيتامين. ومن مصادره الحسنة الكبد والقلب وصفـار البيض والقطاني والكرات . اما الفواكه والخضار فمحتوياتها للفيتامين ب قليلة على وجه العموم .

نقصه: ان نقصه يسبب داء البري بري Beriberi . وهو حمّى خبيثة اعراضهـا ارتشاح الانسجة والتهـاب الاعصاب وحدة التهيج وفقدان النشاط وسرعة التعب واضطراب الهضم والم في العضلات. ويرافق هذه الاعراض عادة فقدان الشهية وتلف عضلات القلب . ويصنّف البري بري في ثلاثة انواع – الجـاف والرطب والحـاد . واعراض النوعين الجاف والرطب هي الصداع والدُوار وقصر التنفس وفقدان الشهية واضطراب الهضم وسرعة التعب وألم وتصلب في الساقين. اما النوع الحـاد فهو اشد خطراً ومن مظاهره ضعف القلب . وقد لوحظ ان لقلة البروتين وقـلة الدهن و كثرة الفحم المائي علاقة بداء البري بري .

LIBRARY
OF BEIRUT

أحداث العالم في شهر

يحرر هذا الركن : زياده عوّاد

تلاحقت ، هذا الشهر ، الاحداث
دولية ، بشكل مدهش ، يحمل على
عمق في تحليل الاسباب والمضاعفات ،
ي ساعدت في اثارة هذه الاحداث ،
ما انطوت عليه من متناقضات
مغايرات ، دلت جميعها ، على مدى ما
حرب البـاردة ، القائمة بين الشرق
الغرب ، من تأثير وفعالية في سير
تطورات الدولية ، في مختلف مناطق
عالم . كما اظهرت ان الحرب الباردة
خذت شكلاً جديداً بين المعسكرات
تنافرة ، لم تشهد مثله الاعوام السابقة.

ولعل المتنقل بين المراحل التي
عايشت ، تلك الاحداث ، او التي جاءت
ي اعقابها ، يدرك جيداً ، ان من جملة
لاسباب ، التي تؤلف الحلقة المفرغة ،
تي تدور حولها المشاكل الدولية القائمة ،
غبة الاطراف المتنازعة في جذب اكبر
دد ممكن من الانصار والمؤيدين الى
لمعسكر الذي ينتمي اليه ، او يتعامل
معه . فاذا قدم الغرب مشروعاً لنزع
سلاح ، وتحريم القنابل الذرية والصواريخ
لموجهة ، واجهه الاتحاد السوفياتي ، او
حد مشايعيه بمشروع لخلق منطقة
محظورة ، في قلب اوروبا الوسطى ،
واذا قامت في الغرب دعوة الى توحيد
بلاد مقسمة ، كالمانيا مثلاً ، هبت الصين الشعبية الى الاعلان انها ستخفض قواتها المسلحة في كوريا الشمالية ؛ ثم تدعو حلفاء اميركا ، والقيادة الدولية الى سحب الجنود الدوليين من كوريا الجنوبية ، تمهيداً لاجراء الانتخابات ، واعادة الوحدة الى كوريا .

واذا كانت احداث شهر شباط ، قد امتازت بمثل هذه الطائفة من الامور التي لا تدعو الى التفاؤل ، فقد تميزت ايضاً بحدثين هامين ، يعقد العرب على استمرارهما ، وازدهارهما ، واسهامهما في التطور السلمي والازلي والحياتي للشرق الاوسط ، اطيب الآمال ، واعز الاماني ، الا وهما : اعلان الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا ، وانتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيساً لها ، واعلان الاتحاد بين العراق والاردن ، برئاسة جلالة الملك فيصل الثاني عاهل العراق . ومهما يكن من قيمة التعليقات الصحفية والاندية السياسية العربية والاجنبية ، على اعلان هذين الاتحادين ، فان العرب في مختلف ديارهم واقطارهم ، قد رحبوا بالخطوتين ، واعتبروهما بداية حسنة في تطور العلاقات العربية .

ولكن يقابل هذا التطور في الشرق الاوسط ، عامل قلق هام ، كاد يهدد العلاقات الدولية باسوأ العواقب ، لولا حكمة القادة والدبلوماسيين ؛ فقد استفحلت الازمة الفرنسية التونسية ، بسبب ضرب قرية ساقية سيدي يوسف بالقنابل ، ونشبت ازمة اخرى بين مصر والسودان ، بسبب الحدود ؛ غير ان كل ذلك ، ما كان ليقضي على الامل بامكان حل القضايا المعقدة بالطرق السلمية ، فاعلنت مصر تأجيل النظر في خلافها مع السودان ، وتمكنت اميركا وبريطانيا من اقناع فرنسا وتونس بضرورة العودة الى المفاوضات لحل النزاع القائم بينهما .

على ان قضية القضايا ، التي ما زالت بين اخذ ورد ، بين بريطانيا من جهة واليونان وتركيا من جهة ثانية عنينا بها قضية قبرص ، فانها اهم ما يشغل بريطانيا في الوقت الحاضر ، ويحمل وزير خارجيتها على وضع وزارته في حقيبة سفر مؤقتة بين انقرة واثينا ... الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً .

ومن ابرز ما اختتمت به هذه الاحداث زيارة الرئيس جمال عبدالناصر لسوريا ، للمشاورة في تأليف المجلس التنفيذي للاقليم السوري .